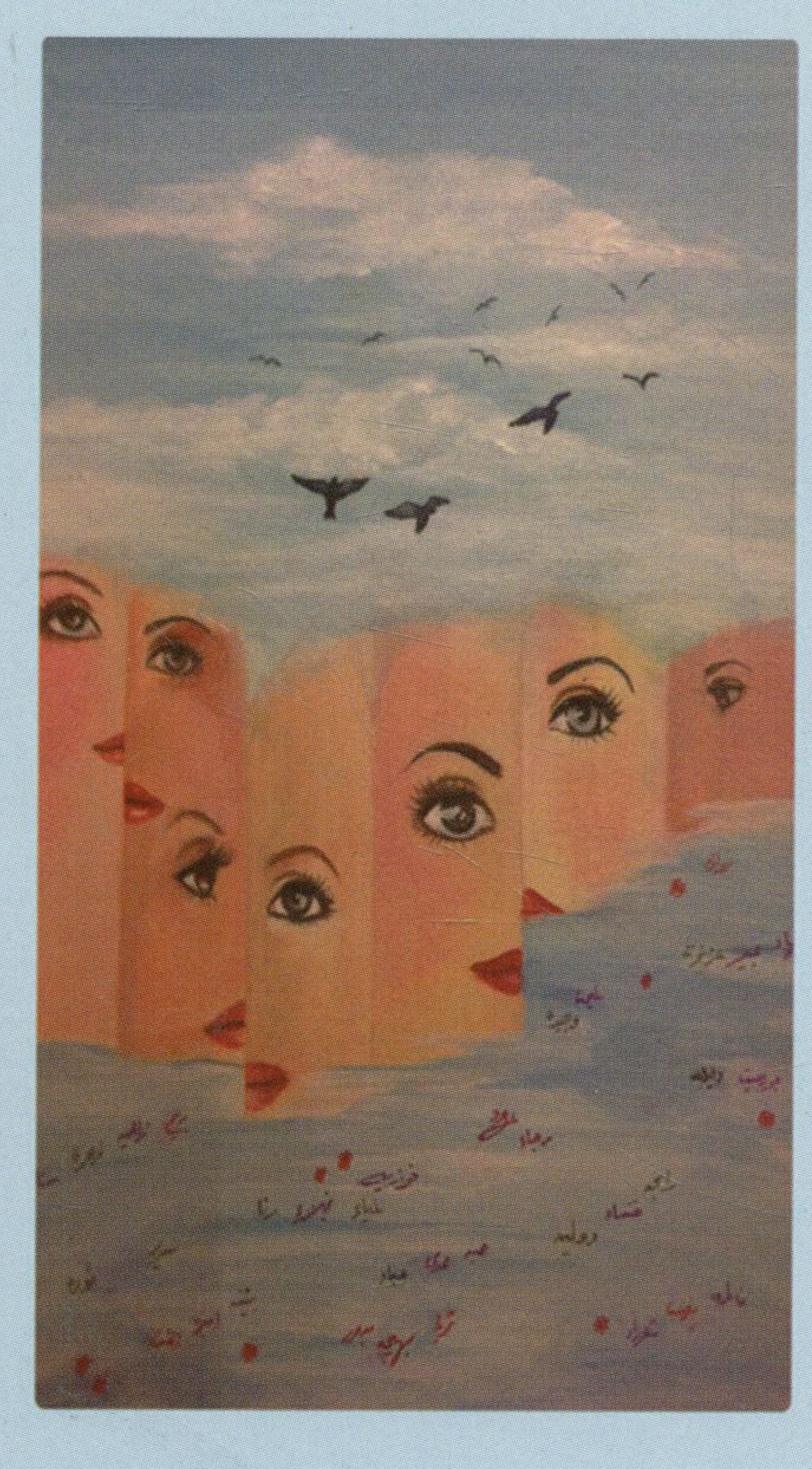
قوارير

AL MADINAH AL MUNAWWARAH
CAPITAL OF ISLAMIC CULTURE
2013AD - 1434AH







شعر:

محمّد الجِلواح





محمّد الجِلواح

قوارير

شعر





مُحمّد الجِلواح

قوارير

شعر

الغلاف الأول والأخير واللوحات الداخلية
بريشة الفنانة: وفاء الطويرقي ـ الطائف

تصميم الغلاف الأول والأخير:
مآب بنت محمد الجلواح ـ الأحساء



النادي الأدبي الثقافي
www.adabialtaif.com



ص.ب. 113/5752
E-mail: arabdiffiusion@hotmail.com
www.alintishar.com
بيروت ـ لبنان
هاتف: 9611-659148 فاكس: 9611-659150

ISBN 978-614-404-360-8

الطبعة الأولى 2013

الفهرس

حكاية الـ(قَوارير) مقدمة طويلة.. لقصائد قصيرة.. 9
زهـرة 29
هُدى 31
جُورجيت 33
نـوال 35
فَوزيّة.. 37
زاهِية 39
يوم الثلاثاء 41
هِبَة 43
رجاء 45
مَلِيحَة 47
بَدَنْ... 49
أُلْفَتْ 51
الزوْرَق والشاطئ 53
بدور 55
وَلادّة أُخرى.. 57
ثُرَيّا.... 61
فاطمة.. 63

وضُوح 65
نِسرين 67
أسماء بن قادة 69
السيدة..: رَنَا.. 73
نَجْلاء 75
بُثَيْنَة 77
دُولِين 79
عزيزة 81
وجِيْدة 83
قَلِقَة 85
سَنَاء 87
الخَيَال 89
لمياء 91
(أمّ راكان) 93
صباح الورد 95
الثلج والنار 97
خَنْساء.. 99
عَفيفة 103
دليلة 105
صباح الندى 107
هي الأمسية 109
الأسئلة الوجودية 111
نجمة المؤتمر 113

رائحة.. 115
ورد العهود 117
غضب من الحروف 119
فريدة 121
سُهَاد 123
أميرة.. 127
بقعة الحب 129
عشق بلا معشوقة 131
نورا 133
بهيجة... 135
نعيمة 137
عبير 139
سَيّدُ الغِياب.. 141
ريم 143
شَهْرَزادْ 145
الأمل 147
هَيْفاء 149
أنا.. صريعُ الغَواني 151
السيرة الذاتية 155
الإصدارات 161

حكاية الـ(قـواريـر)
مقدمة طويلة.. لقصائد قصيرة..

كتبت في الأحساء

بتاريخ: 1/12/1430هـ 18/11/2009م

جرحـان..:

** مضى على ولادة هذه الفكرة أكثر من 15 سنة تقريبًا من تاريخ كتابة هذه المقدمة الطويلة جدًا، حينما انبثَقَت لتكون عنوانًا لديوان شعر يحتوي على المقطوعات والقصائد الغزلية والعاطفية والتراسلية والأخوية التي كَتَبْتُهَا في النساء فقط، لأغراض مختلفة منها تلك التي تحمل عناوين وأسماء بعينها، التي سيجد القارئ الكريم أن من بينها أسماء سيدات لهن مركزهن، وكذلك بعض أقاربي وأرحامي أيضًا، أي إن الديوان لا يحتوي بالضرورة على القصائد الغزلية التي كتبت للتشبيب فحسب.

وقد انبثقت فكرة جمعها في ديوان يحمل اسم (قوارير) باعتبار أن هذا الاسم له عدة دلالات منها أنه - بحسب زعمي - شاعري، ومنها أنه توظيفي لغرض

الموضوع نفسه ـ وإن كان مباشرًا، وقد يكون مُسْتَهْلَكًا ـ ، ومنها أنه ذو كلمة واحدة طبقًا للنهج الذي أسير عليه في استخدام كلمة واحدة لتكون عنوانًا لمؤلفاتي وكتبي.

لكن الفكرة رافقها التوجس الشديد، والتردد الأشدّ.. منذ اللحظة الأولى بشكل كاد يئدها وتتبعثر بها تلك القصائد بين أوراق الدواوين، وسأستعرض دواعي هذا التوجس، والتردد بشيء من التفصيل.. بعد قليل.

وفي كل مرة أكتب فيها قصيدة في قارورة.. تنط الفكرة في عروقي كأنها دم فائر خرج من جرح وريد.. لتنط في المقابل علة الخوف والتردد.. فترسم جرحًا آخر.. فأبقى أنزف الألم من الجرحين..

وكنت أعبر عن هذه الجروح بشكل جلي وكبير وتفصيلي كلما سنحت الفرصة للقاء أحد الكُتّاب والشعراء والمبدعين من كل الدول العربية.. داخل وخارج المملكة، كما ستبينه السطور الآتية...

ـ (عرفان) يخطفه، و(لميعة) تريد الأولى منه، و(سلطان) يشبهه ببيض الصَّعُو، و(حَمّادي) يُهَنِّئ بالخوف، و(فاروق) يكتبه..!

** وأذكر أن أول مَنْ فَرَشْتُ له هذه الفكرة والأمنية كان الكاتب الصحفي الأستاذ (عرفان نظام الدين) في عام 1413 هـ، 1993م في الرياض في مهرجان الجنادرية،

ففرح بها وشجع على ذلك وقال: لو أنني شاعر.. لخطفت هذا العنوان الشاعري الجميل منك وبادرت إلى إخراجه.

وفي العام 1421هـ، 2000م التقيت الشاعرة العراقية الكبيرة (لميعة عباس عمارة)، في مناسبة ثقافية بالكويت،وكانت تشاركنا في جلسة مفتوحة في بهو الفندق تضم عددًا من المثقفين والأدباء وكنت أطرح الموضوع مع أحد الأصدقاء، فما كان من الأستاذة لميعة إلا أن قالت: عاهِدْني أن تكون النسخة الأولى من هذا الديوان.. لي، فوعدتها بذلك..

وفي العام نفسه كنت في الجزائر في دورة أبي فراس الحمداني التي أقامتها مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري فطرحت الفكرة على الإعلامي والشاعر الصديق الجزائري (عز الدين ميهوبي)، فلامني على تأخير تنفيذها كل هذه السنوات، وقال: إن الخوف والتردد اللذين يلازمانك في إخراج هذا الديوان ليس لهما أي محل أو داع أبدًا، فأنت شاعر.. لا فارس حرب..!

وفي العام 1425هـ، 2004م التقيت عددًا من الأدباء في احتفالية ابن زيدون بقرطبة بأسبانيا، منهم الشاعر اللبناني الرقيق: (جورج شكور)، فابتهج بذلك قائلًا: لأنك سبقتني بالفكرة التي أشاركك في موضوعها،.. وجب عليك أن لا تتأخر في إبراز الديوان.

أما الأديب والناقد السعودي الصديق الدكتور سلطان القحطاني أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب بجامعة الملك سعود فلا يكفّ عن ملاحقتي، وسؤالي عن الديوان في كل اتصال هاتفي معه، حتى ضرب لي مثلًا (حساويًا) طريفًا.. يقال في مثل هذا الموقف، قائلًا :(ديوانك هذا..صار مثل بيض الصعو نسمع به، ولا نشوفه..!)

وفي العام 1426هـ، 2005م، كنت في الجزائر مرة أخرى في زيارة خاصة، ففضفضت بذلك للصديق الجزائري البروفيسور الأديب والشاعر الدكتور (عبد الله حمادي)، عميد كلية الأدب العربي في جامعة منتوري بقسنطينة فقال لي: هنيئًا للخوف الذي يسكنك، ماذا تنتظر؟!

وفي العام نفسه جمعتني الظروف مع الشاعر المصري المعروف الأستاذ (فاروق شوشة) وطرحت عليه الفكرة وقرينها الخوف والتردد، وبخاصة ما قد تثيره من حساسية عند البعض، وأنه لم يسبقني - بحسب ظني - أحد من الشعراء السعوديين بذلك، إلا الشاعر السعودي الكبير حسن عبد الله القرشي الذي أخرج ديوانًا كاملًا باسم امرأة واحدة اسمها (سوزان) واسم الديوان كذلك، فرأيت أن الأستاذ فاروق شوشة لا يحثني على إصدار الديوان (بالعنوان) نفسه الذي أعجب بفكرته كثيرًا فحسب، بل يطلب أن أكتب قصة كل قصيدة (هذا إذا كانت القصيدة هي نتاج قصة ما، وتكون حقيقية وواقعية لا يشوبها أي خيال)، حتى تكون

أكثر وَقْعًا وصدقًا وجمالًا وقُربًا من القارئ، ويسعدني - والكلام للأستاذ فاروق - أن أكتب مقدمة لهذا الديوان في حال العزم على إصداره..

وعدت إلى المملكة والتردد والخوف يطغيان على العزم في ذلك، وتمر الأيام وكلما عرضت الأمر على كاتب أو شاعر أو أديب أو باحث أو صحفي من الأحبة والأصدقاء في الأحساء، والرياض وجدة وغيرها من مناطق المملكة.. لا أجد منه غير الحث على إصدار الكتاب، واللوم على تأخيره..

بواعثُ الخوف / مكامنُ الألم

** ومبعث هذا الخوف أن هذا الديوان قد يسبب في ظني حَرَجًا - بشكل أو بآخر - لكل الأطراف المعنية فيه، رغم أن الأبيات لا تذكر إلا الاسم الأول للمرأة فقط.

بيد أنه قد تكون من بين تلك الأسماء، أسماء معروفة ونادرة وغير عامة، بمعنى أن الفكر قد لا ينصرف - حال ذكرها - إلا إلى تلك المرأة المعروفة (في المحيط المحلي والسعودي على الأقل، أو في المحيط الخليجي والعربي بشكل عام) بل إن الأبيات ربما تتناول أحيانًا شيئًا من عمل أو اهتمام المرأة، أو أن تكون شخصية نسائية عامة مثلًا، فتكون معروفة بَدَهيًّا بذلك.

وإلى جانب ذلك فقد تُسَبّب لي حرجًا شخصيًا مع

أهلي وأسرتي الجميلة الهادئة التي أحبها كثيرًا، رغم تفهمهم لحالي بصفتي شاعرًا تنطبق عليه وعلى سواه من الشعراء الآية الكريمة (وأنهم يقولون ما لا يفعلون)، لأن كل ذلك نتيجته النهائية الوحيدة: (قصيدة جديدة فقط).

ويدخل أمر ثالث في ذلك، وهو الاعتقاد بأن القارئ قد لا تهمه مثل هذه المقطوعات المباشرة أو الشخصية، بل قد يعتبرها البعض سذاجة، ومحض خواطر شخصية للشاعر أو كشف أوراق بما قد لا تنفع القارئ بشيء.

وإن كنت أرى خلاف ذلك تمامًا.. فقد تجد الكثير من المتذوقين الحقيقيين للشعر الغزلي يردد مثل هذه المقطوعات والقصائد، أو يرسلها إلى من يحب، وبخاصة إذا طابق اسم محبوبته التي يريد أن يتغزل بها اسم إحدى القوارير أو القصائد المبثوثة في الديوان، بمعنى أنه كان يريد أن يقول تمامًا مثلما هو مكتوب في هذه الأبيات وبالمشاعر والأحاسيس نفسها أو قريب منها، فيجدها جاهزة فيرددها ويقولها أو يرسلها أو يتمثل بها في جلساته وبين أصدقائه.

وكثيرًا ما أسمع من الأصدقاء هذه العبارة: هذه الأبيات التي قلتها لنا هي ما نريد أن نقوله نفسه، وأنت قلتها نيابة عنا كأنك في قلوبنا..

وأمر رابع لهذا الخوف والتردد هو أن هذا الديوان وقصائده سيجعل المرأة ـ أي امرأة ـ تُصْدِرُ حكمًا على

مشاعري أنها مُزيّفة، وغير صادقة وتتهمني بأنني (دنجوان)، و(زير) نساء، ومتقلب الهوى، مما سيجعلها، لن تصدق منها حرفًا واحدًا أبدًا، بعد أن قَرَأَتْ قصيدة مماثلة.

وأمر خامس قد يكون طريفًا ويحمل شيئًا من التناقض، وقد يكون في مصلحتي، رغم استحالة الإتيان به من قِبَلي، وهو حضور الغيرة النسائية بقوة أي: إنه رغم ما ورد في الأمر السابق، من إصدار بعض الأحكام الظاهرية منهن على الشاعر، إلا أن الكثيرات منهن ـ في تصوري ـ قد يتمنين أن تكون تلك القصيدة التي لم تكن تحمل اسمهن أو فعلهن.. قد كُتِبَتْ فيهن،لا في سواهن!

وأمر سادس.. تمت ملاحظته لاحقًا بعد كتابة عدد من القصائد والمقطوعات، وإرسالها إلى من قيلت فيها، وذلك أنني وجدت أن (أغلبهن) ـ بكل صراحة ـ كن أقل مستوى ثقافيًا وفكريًا بكثير من مستوى أبيات القصيدة وعباراتها وصورها الرفيعة والجميلة التي أكون في أسمى تجلياتي العاطفية والشعرية أثناء كتابتها لها فتأتي من البدائع النادرة ـ في نظري ونظر أغلب من يسمعها من أهل الفن والنقد الشعري ـ، ولا أقول ذلك ـ والله ـ غرورًا، أو مدحًا في قصائدي، ولا تعاليًا على النساء، اللاتي كتبت القصائد فيهن، فليس التباهي والتعالي من سماتي البتة، بل أجد أنها كانت تستقبل القصيدة.. قراءة، وتذوقًا ببرود شديد، وبلا مبالاة قاتلة، أو ـ على أقل صورة ـ بعدم تقدير للعبارات

والصور التي وُفّقْت في الإتيان بها، والتي جاءت في سياق الأبيات.

أو أنها ـ في أحسن الأحوال ـ ترد ـ إذا كان هناك ثَمّ رد ـ ردًا دبلوماسيًا مقتضبًا، أو رسميًا جافًا لا يتناسب أبدًا ورِقّتها ودفء الأبيات.

ومكمن التردد والخوف في هذه النقطة، هو الشعور بالحزن والندم وخيبة الأمل المؤلمة.. كلما وجدتُ مثل هذه المقطوعة التي لم تنل الإعجاب ممن كتبت فيها مرصودة في ديوان مطبوع مما سيساهم في جعل هذه المرأة التي لم تقدّر الشعر، ولم تقدر ما قيل فيها.. خالدة ما بقي هذا الديوان موجودًا، في الوقت الذي لا تستحق هي فيه حرفًا واحدًا جراء عدم هذا التقدير..

ويؤلمني في هذه النقطة أيضًا حينما أدرك ـ بعد فوات الأوان، وبعد إراقة الحبر والكتابة والشّعْر والخِفّة والحماقة والوقت ـ أنني تَعَجّلْتُ في كتابة قصيدة في امرأة خاوية الذوق الشعري كهذه، إذ يَتَبَيّنُ بعد كتابة القصيدة، أنها لا تحب الشعر أصلًا، ولا تقدّره، لا حِسًّا ولا ذوقًا ولا تجاوبًا، ولا حتى مجاملة..!

بل إن الكثير من المقطوعات والقصائد جاءت ـ بكل أسف ـ إسفينًا قاطعًا قضى على ما كان بيننا من علاقة ـ في حال وجود مثل هذه العلاقة أحيانًا ـ وبالطبع هي علاقة أدبية راقية وصداقة ثقافية عابرة أو دائمة أو غيرها، فبعد أن تتم قراءة القصيدة.. تموت العلاقة على براءتها، وقِصَرها

زمنيًا، وبساطتها وسذاجتها، وسرعتها، وسطحيتها.

وما أكبرها وآلمها من مفارقة، ففي الوقت الذي أردت القصيدة أن تكون جسر مودة ووردة وحياة ونبض وتواصل.. تمسي خنجرًا لموتها ووأدها فلا يكون بعدها أي تواصل.

بل لاقيت من غضبت مني غضبًا شديدًا بعد أن قرأت أبياتها، ومنهن من أرسلت إلي رسالة تعنيف وتهديد وشتم (مبطن).

لكنني أرجع - في كل مرة مشابهة - إلى تعزية نفسي وتسليتها بالقول: حسبي من هذا الأمر أنه أكسبني قصيدة جديدة أضفتها إلى قصائدي.

كل هذه الأسباب مجتمعة وغيرها كثير جعلتني أحجم عن القيام بإخراج هذا الديوان كل هذه السنوات، ولقد قلت في أحد أبيات قصيدة (شكوى)، التي نشرتها في ديواني الأول (بَوْح) ص: 116:

أم اِلمرأةُ.. الحلم التي تسكن الحشا
ولم تدرِ ما حُبي، وما نظَراتي؟
أنا (قيسها) المفتون ما دقّ خافقي
فيا ليت (ليلى).. أدركَتْ (خفَقاتي)

وقلت ما يشبهه في قصيدة (جواب القلب) في الديوان نفسه ص: 68:

ثلاثون عامًا ما افترقت عن الهوى
وليس لدي العزم أن أغدُ حافيا
ولا نزحت عيني عن الحسن ترتوي
مفاتنه، والقلب ما زال ظاميا
وطوّحني وجه فطرت وراءه
لنيْلِ سناه (الحلو) فارتدّ جافيا
تعبت كثيرًا من سراب ظننته
مَعِينًا، ولما رمت شربًا: خلا بيا
وعُدْتُ بلا شيء كأن الذي جرى
(فقاعة) مصدور، وَشَتْ بي لأهليا

لكن - برغم ذلك، وجلائه لي - .. لا أتوقف، فأجدني أعود من جديد.. بالصورة نفسها، والكتابة نفسها وبالألم نفسه، وبالعزاء نفسه!.

وسيجد القارئ الكريم في هذا الديوان شيئًا من هذا العناء والألم أيضًا، وذلك في قصيدة (قد تبدو للبعض طريفة)، استعرضت فيها ما يمكن أن يختصر معظم ما جاء في هذه المقدمة المسهبة، وهي قصيدة (أنا صريع الغواني)، وبخاصة في الأبيات التي تبدأ بهذا البيت:

في كلّ قصة حُبّ
أغدو كَقِشْرٍ بِعُودِ
أعودُ مِثْلَ (حُنَيْنٍ)
مُخَضّباً.. بالوَعيدِ

ومَبْلَغُ الأمر عِندي:
قصيدةٌ.. من قصيدي

إذن فالنتيجة.. هي كتابة قصيدة جديدة فحسب.

مَن هو الأول من السعوديين..؟

** لا أدري..

فربما زعمتُ أن هناك الكثير من الأحبة الزملاء الشعراء السعوديين المُجايلين لي أو ممن سبقوني كما أشرت إلى ذلك في السطور السابقة، ممن لديهم أيضًا الكثير من القصائد والمقطوعات المماثلة التي قاموا بكتابتها لـ (قوارير) عَبَرْنَ حياتهم، لكن أحدهم لم يستطع القيام بذلك، أو حتى التفكير فيه، أقول ذلك زاعمًا.. لا قاطعًا.

فإن كان ما زَعَمْتُهُ صحيحًا.. فحسبي أن أكون قد استطعت ونجحت في كسر حاجز الخوف والتردد، ولأكون أول مَن يحمل عبء هذه البداية بنشرها في هذا الديوان، والله المستعان، وليتم السير في هذا الأمر من الشعراء السعوديين لمن سيأتي بعدي، وإن كان زعمي في غير محله، فحسبي بأنني لم أقطع بتأكيد ذلك الزعم..

أكثر من قارورة واحدة في الشعر العربي..

** من المعروف أن التراث الشعري العربي قديمه، وحديثه.. يزخر بالقصائد، والمقطوعات التي تذكر اسم المحبوبة بشكل صريح ومباشر، وفي أكثر من قصيدة

واحدة، ولأكثر من امرأة واحدة، ومثال ذلك ما نجده في شعراء العصر السابق للإسلام (الجاهلي)، وما نجده في شعراء صدر الإسلام، ثم العصر الأموي، فالعباسي، فما بعده من العصور وصولًا إلى عصرنا الحديث، وسأعرض من كل عصر بعض الشعراء وأسماء حبيباتهم(*).

ففي العصر السابق للإسلام (الجاهلي) يَمْثُلُ أمامنا الشاعر الكبير امرؤ القيس الذي ذكر اسم امرأتين في معلقته الشهيرة هما: فاطمة، وعنيزة..

ويوم دخلتُ الخدر خدر (عنيزة)
فقالت: لك الويلات.. إنك مرجِلي

وفي بيت آخر يذكر اسم (فاطمة)، في المعلقة نفسها يقول:

أ(فاطم) مهلاً بعض هذا التّدَللِ
وإن كنت قد أزْمَعْتِ صرمِي فأجْمِلي

وهنا وقبل أن أستعرض بقية الأسماء أود الإشارة إلى أنني لست معنيًا بتحليل ما إذا كانت الأسماء المذكورة لحبيبات الشعراء هي رمز لاسم امرأة واحدة بعينها أم لا، فهذا عائد إلى الباحثين والمحققين، وإلى الحقائق

(*) تم اقتباس أسماء الشعراء وحبيباتهم من كتاب: **الغزل في الشعر العربي.. ملامح وشعراء**، تأليف: نزار عابدين، الطبعة الأولى: 1999، دار الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ـ سورية

التاريخية، ومهمتي هنا تقتصر على رصد الأسماء المذكورة بجلاء في القصائد فحسب.

ويلاقينا في ذلك ـ على سبيل المثال والاستعراض لا الحصر ـ في هذه الفترة كل من الشاعر الأعشى ميمون بن قيس بن جندل البكري حيث ذكر: دُرّة، وهند، وقتيلة، وجبيرة، وهريرة (وهي التي ذكرها في معلقته):

وَدّع هريرة إن الرّكب مرتحلُ

وهل تطيق وداعًا أيها الرجلُ

ثم المرقش الأصغر ربيعة بن سفيان بن مالك، وهو ابن أخ المرقش الأكبر، والأصغر قد ذكر: فاطمة، وهند.

ثم الشاعر حاتم الطائي، المعروف بكرَمه، في إحدى قصائده التي ذكر فيها اسم زوجته: (ماوية) في قوله:

أ (ماوي) إن المال غادٍ، ورائحٌ

ويبقى من المال الأحاديث، والذكْرُ

وفي صدر الإسلام نجد الصحابي الجليل الشاعر (كعب بن زهير رضي الله عنه) الذي استهل أول بيت في قصيدته الخالدة التي أنشدها أمام النبي الأعظم ﷺ بذكْر اسم حبيبته (سعاد) في قوله:

بانت (سعاد) فقلبي اليوم متبولُ

مُتَيَّم إثرَها، لم يُفْد مكبول

وسعاد هي غير زوجته التي لم يذكر اسمها، كما ذكر اسم امرأة ثالثة هي: رملة.

مرورًا بالشاعر الحطيئة جرول بن أوس الذي عرفه الناس هجّاء قاذعًا، سليط لسان، لكن لديه بعض القصائد الغزلية في غاية الرقة والجمال، وهو قد ذكر في بعضها ثلاث نساء هن: هند، وأمامة. وليلى.

ولا بد أن أذكر هنا شاعرًا معاصرًا للحطيئة ومخضرمًا حيث عاش قسطًا من عمره في فترة (ما قبل الإسلام) وغير مشهور، واسمه: تميم بن أبي مقبل القيسي، وقد ذكر في قصائده أكثر من اسم امرأة واحدة إلى جانب اسم زوجته الدهماء، ثم كبشة ثم ليلى وغيرهن.

وفي العصر الأموي لن نحتاج إلى كثير عناء حيث يبرز - أول من يبرز - في هذا البَوْح.. شاعر النساء الأكبر عمر بن أبي ربيعة، الذي قد يصعب على الباحث حصر أسماء نسائه اللاتي شبّب بهن فقد ذكر هندًا، وسوداء، ونُعْم، وليلى، وعاتكة، وقائمته تطول.

وشاعر أموي آخر هو الحارث بن خالد المخزومي، وقد ذكر سوى زوجه أم عبد الملك كلًّا من: عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، وأثيلة، وأم بكر، وليلى بنت مرة بن عروة بن مسعود الثقفي، ووصال، وشرداء، وغيرهن.

وشاعر ثالث هو عبيد الله بن قيس بن شريح، المعروف بابن قيس الرقيات، وهو من خلال لقبه نعرف أنه شبب بنساء اسم كل واحدة منهن رقية، ويذكر المؤرخون أن عددهن ثلاث: رقية بنت عبد الأحد، وابنة عمها رقية

الثانية، والثالثة رقية المروانية، هذا غير ذكره لسُعْدى، ونُعم، وعاتكة، وغيرهن.

أما في العصر العباسي فنختار من الكثير جدًا: مطيع ابن إياس الكناني فقد ذكر في شعره أسماء نساء كثيرات منهن: جودانة، وجوهر، وبربر، وريم، ومكنونة، وغيرهن.

ونصل إلى الشاعر الشهير بشّار بن برد: فقد ذكر: عبدة، وعبيدة (وهي غير عبدة)، وليلى، وسلمى، وخليدة، وفاطمة، وسوادة وغيرهن..

أما الشاعر الكبير أبو نواس الحسن بن هانىء فقد ذكر: دنانير، وعنان، وعريب، وجنان، ونبات، ورحمة، وعبدة، وسَمِجة، ومكنون، وقصرية، وقاتل، وحُسْن، ومعشوق.

وأصل إلى العصر الأندلسي فأختار منه أحد ملوك الطوائف المشهورين وهو الأمير المعتمد بن عباد فهو يذكر غير زوجه اعتماد الرميكية: سحر، وجوهرة، وفواحة، ولميس، وفريدة، وسنبل، وغيرهن.

وأمامي الشاعر ابن هانئ الأندلسي: فقد ذكر غير زوجته التي لم يكشف عن اسمها: هند، وأسماء، وميسون، وفاطمة، وحوراء.

حتى الشاعر الشهير أحمد بن زيدون الذي التصق

اسمه في الأذهان بولاّدة بنت المستكفي ورددت الدهور كلها معه قصيدته الخالدة:

أضحى التنائي بديلاً من تدانينا
وناب عن طيب لقيانا تجافينا

كان قد ذكر سوى ولادة: عتبة، وفاطمة، وغصن، وغيرهن..

أما في العصر الحديث فأول من أجده هو الشاعر العراقي الكبير بدر شاكر السياب، فهو قد ذكر سوى زوجه إقبال، كلّا من: لبيبة (لباب)، ولمعان، وبالطبع تأتي بينهن الشاعرة الكبيرة لميعة عباس عمارة التي لم يذكرها بالاسم لكن قصة حبها باتت شهيرة، ولوك البلجيكية، وليلى الممرضة.

ثم يأتي شاعر الحب والمرأة نزار قباني، وإلياس أبو شبكة، وإبراهيم ناجي، والجواهري وعمر أبو ريشة، ومحمد حسن فقي، وحسن عبد الله القرشي، وغازي القصيبي، وشوقي بزيع، وغيرهم كثير.

وأظن أن بعد استعراض هذه الكوكبة النجومية من شعرائنا الكبار قديمًا وحديثًا في ذكر أسماء حبيباتهم، لن أكون بدعًا منهم، بل لعل مجاراتهم، وانتهاج سبيلهم في هذا الأمر، هو ما سيساهم ـ بحسب ظني ـ في تخفيف نصف التوجس، والتردد الذي صاحب نشوء هذه الفكرة.

وقبل أن أسوق المؤثر الدامغ، والسبب الوجيه الذي شجعني على الانتصار على النصف الآخر من الخوف والتردد، إلى جانب تلك الدعوات الكثيرة، والشهادات الثرية العميقة الصادرة عن أولئك الأدباء بطبيعة الحال، أود أن أُذَكِّر هامسًا القارئ الكريم بشكل عام، والمرأة بالأخص.. أن الشاعر ـ كما يعلم الجميع ـ هو ذلك الإنسان / الطفل.. الذي ينبض قلبه بالحب، والخير والجمال في كل لحظة.

وهو ذلك الطائر الذي (لا يطلب تأشيرة دخول)، كما يقول نزار قباني، لكي ينتقل من غصن إلى غصن، أو لكي يعزف ألحانه وشدوه، أو أنه ينتظر الإذن من الآخرين لكي يبوح.

إنه ذلك المخلوق الشفاف الحر، الذي يحمل في داخله روح العصفور، والنحلة، والنسيم الذي يلامس الأغصان كلها.

وهو تلك الفراشة التي تنتقل دون قيود

من روض إلى روض،

ومن فضاء إلى فضاء،

ومن زهرة إلى زهرة،

ومن غصن إلى غصن،

ومن روح إلى روح،

ومن قلب إلى قلب..

فهو لا يمكن أن يقِرّ أو يثبت أو يبقى على حال واحدة،أو غصن واحد،أو لحن واحد، أو وجه واحد، لأن ثباته، ووقوفه.. يعني موته، وفناءه.

هذا باختصار ما أردت أن أثبته هنا بكل صراحة، وتَجَرّدٍ، ووضوح. مع علمي أن كل ذلك من البدهيات التي يعرفها كل الناس..

رفْقًا بالشاعر، وبالـ (قوارير)..

** وبعد.. فإن هذه المقدمة والدراسة الطويلة ربما تكون مدخلًا مناسبًا لما يتضمنه هذا الديوان، أي: وجود الإسم الأول للمرأة التي كتبت فيها القصيدة، وقصة القصيدة أو مناسبة كتابتها (إن وجدت، وبقدر الإمكان).

ولابد من الإشارة إلى نقطة مهمة جدًا.. فمع الفرق الكبير بالطبع بين الطّوْد والحجارة، وبين النبتة والحقل، وبين الموجة والبحر، وبين الغصن والشجرة، فإنني قد تجرأت أن جعلت من نفسي تلك الحجارة، والنبتة، والموجة، والغصن - ولعمري هذا هو المكان الطبيعي لي - أمام كل هؤلاء الشعراء العرب العمالقة الذين يمثلون الطود والحقل والبحر والشجرة..

إذ اتخذت منهم في هذا الموضوع قدوة واحتذاء، وأنموذجًا.

فإذا كان هؤلاء الكبار لم يترددوا في ذكر أسماء حبيباتهم، ـ وهم مَن هم ـ، فما الذي يضير شويعرًا مثلي أن يقوم بمثل ذلك ويحذو حذوهم؟

وقبل أن أقفل الفصل الأخير من هذه المقدمة الطويلة.. أود أن أهمس مرة أخرى في أذن القارئ الكريم، بعد قراءته هذه القصائد.. بأن يرفق بالشاعر، ولا يذهب به بعيدًا، ولا تأخذه به الظنون،والتأويلات وغيرها، بل يأخذها على ظاهرها فحسب، وعلى ما بَدَتْ له كنص شعري بصورة مجردة محضة.

فالقصيدة ـ أية قصيدة ـ هي في النهاية فعل أدبي وتعبيري مجرد، يقدمه الشاعر للمتلقي الذي له ـ أي للمتلقي ـ إن ينظر إليها، ويتناولها كما هي ماثلة بين عينيه، لا بما ما وراء السطور، وليس له أن يبحث، أو يسأل عما جرى بعد ذلك النص ـ أو ماذا كانت نتائجه، أو ماذا آلت إليه أمور القصة أو غير ذلك.

وعليه فقد عزمت على أن أجمع كل ما قلته من مقطوعات في هذا الديوان الذي أسميته (قوارير) باعتبار أن كل امرأة هي (قارورة) تحمل كل الصفات الشكلية الخارجية والوضعية للقارورة، ولقد أطلق عليهن هذا الاسم الشاعري الجميل.. من قبل.. سيد البشر، الرؤوف الرحيم بالناس والمؤمنين، الرسول الأكرم محمد ﷺ في حديثة النبوي الشريف: (رفقًا بالقوارير)..

محمد الجلواح

زهــرة

شوال: 1431هـ سبتمبر 2010م

مَزَجْتُ الأماني بـ (التّهاني) أسُوقُها

إليكِ لهذا (العِيدِ).. في مَركب العِطْرِ

وأُرسِلُ هذا العطرَ كالنّاقل الذي

يقومُ بإهْداءِ التُّمُور إلى (هَجْرِ)

وأعلَمُ أنّ العيدَ.. أنت جمالُه

فيأسُرُني هذا الجمالُ، ولا أدري

وأغرق في (عيدين).. عيدِكِ، والهوى

فيا غرقًا خُذني.. إلى آخِرِ العُمْرِ!

هُدى

الأحساء ـ القارّة،

الثلاثاء: 10/9/1429هـ، 10/9/2008م

1

هو الشوق يجتاحني عاصفًا
إليكِ، ويبحر في خافقي

دعيه يطوف بعشق السنين
وقولي له: دمت يا عاشقي

أغني: (هدى) الروح أنت المنى
فهل آن يا حبّ أن نلتقي؟!

2

الرياض، الأحد: 16/12/1430هـ، 26/12/2009م

إني أحبك يا (هدى)
صوتي يؤكد، والصدى

ومشاعر تجتاحني
قد جاوزَتْ كلَّ المدى

أنت التي في خافقي
رغم التنائي يا هدى

يا روعة الحب الذي
يبقى عظيمًا سرمدا

جُـورجـيـت

1 ـ حين يكون الحب..

الخميس: 6/24/1427هـ 20/7/2006م

جَريت إلى ـ جورجيت ـ أسْتَعْذِبُ المَشْعى
وأهـوى كـرام الـنـاس، والأرض، والـزّرْعـا

وكـنـتُ إذا مـا هَـزّنـي طـارقُ الـهـوى
سللت لـه الـتـعـنـيـف، والـسـوط، والـقـمـعـا

رأيـت بـعـيـنـيـكِ الـحـيـاةَ تَـزفّـنـي
إلـى كـلّ شـيء رائـع.. يـجـلـب الـنّـفْـعـا!

جـمـيـلاً أرى كـلَّ الـذي تـرسـمـيـنَـهُ
من الـحُـسن، والأخـلاق، فَلْتَنْعَمِي الطّبعا

يـطـيـب بـك الـمـعـلـول مـن كـل عـلـة
ويـعـزف مـسـرورًا، ويـسـتـرجـعُ الـرجـعـا

تـعـالـي مـعـي ـ جـورجـيـت ـ نـشـدو لِـحُـبّـنـا
فـأنـت ضـيـاء الـحـب يُـشـعِـلُـنـا شَـمْـعـا..!!

2 ـ القول الصادق

السبت 4/7/1427هـ 29/7/2006م

أحبك يا ـ جورجيت ـ حتى كأنني
أُزَفّ إلى الفردوسِ بين الخلائقِ

خُلِقتُ جديدًا ـ مُذْ رأيتك ـ واختَفَتْ
من القلب آلام النوى والحرائقِ

فإن قيل إن الحبّ وَهْمٌ، وزَلّة،
و صاحبه قد تاه بين الخنادقِ

أجبْتُ سقيمَ القلب فيما يمُجّهُ
بأن هوى (جورجيت) عينُ الحقائقِ

تَصُحُّ الأقاويلُ التي تنبُذُ الهوى
سوى القول عن (جورجيت)، ليس بصادقِ

هي الحرف، والأحلام، والعشق يصطلي
بروحي، وما أحلى هواها بخافقي!

إليها طويتُ الجوّ أسبِق قُربها
ولكن شوقي نحوها كان سابقي!

نوال

سماء جمهورية مصر العربية إلى
الدمام في: 24/8/1422هـ 9/11/2001م

** في سيدة مصرية جميلة ـ في نظري ـ اسمها د. نوال، وطلبَتْ أن أدعوها بأم سارة، أخبرتني أنها كانت طبيبة أسنان، وقد كتبت لها هذه الأبيات في الطيارة تحية لها..

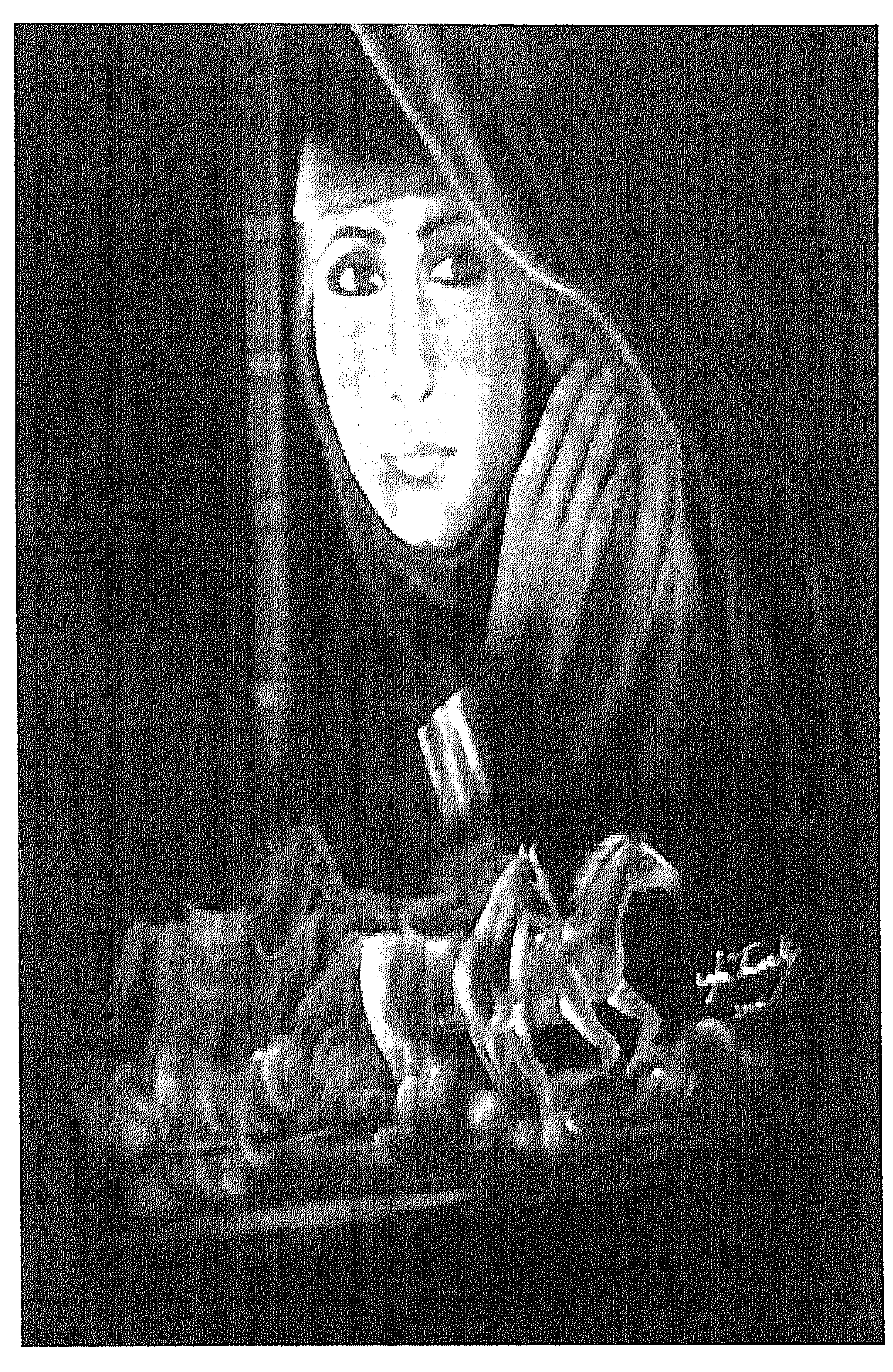
(طبيبة الأسنان)، (أم سارة)
ومَن لها تُخْتَصَرُ العِبارة

يا لمسةَ الحنان في علاج
وبسمة تقدم البشارة

يا منبعًا للحب ليس يفنى
وفكرة قد نالت الجدارة

لله درّ (النيل) حيث يأتي
بروعة الجمال والنضارة!

لله در النيل في (نوال)
(طبيبة الأسنان) (أم سارة)!



لوحة رقم (1)

فَوزيّة..

الأحساء ـ القارة، الأحد:25/7/1432هـ 26/6/2011م،

فلتعلمي أني بحبك شاخص
نحو النجوم، وإن بدت لي أبْعَدا

ولتعلمي أن الفؤاد بكِ ارتضى
ومضى يغني في الأنام مرددًا:

زَيّنْتُ أيامي بها، وازّيّنَتْ
سود الليالي، والزمان تجددًا

ينتابني شوق إليكِ يشدني
لا يعتريه نوى، وإن طال المدى

ها قد أتيتك يا حبيبة فاحضني
قلبًا يحبك، واسمعي منه الصدى

زاهِية..

الأحساء ـ القارة، في يوم الخميس: 9/2/1432هـ 13/1/2011م

(1)

زَهَــوْتُ بِــحُــسْــنِــك يــا زاهِــيــة
فــكُــونِــي لِــمُــغْــرَمِــكِ.. الــحــانــيــة

أتَــيْــتُــكِ مــن سَــعَــفَــات الــنــخــيــل
ومَــوْجِ الــخــلــيــج ومَــرْجــانِــيَــه

هــو الــشّــوقُ لا تَــعْــتَــريــهِ الــحــدود
وأنــت الــســمــاءُ بَــدَت صــافــيــة

يَــغُــوصُ خــيــالُــك فــي خــافــقــي
فــأشــدو بــأرْوَع ألــحــانــيَــه

هَــبِــيــنِــي مــن الــدفءِ مــا تــســتــريــحُ
بــه الــروح فــي الُّــلــجَــج الــعــاتــيــة

تُــغَــنِّــي الــبــلابــلُ فــي دَوْحِــهــا
إذا ذكــروا اســمَــك يــا زاهــيــة

(2)

(زيـــديـــنـــي عِـــشْـــقـــا.. زيـــديـــنـــي)[1]
يـــا فِـــتْـــنَـــة شَـــكِّـــي، ويَـــقِـــيـــنـــي

إنْـــــتَـــــشِـــــري داخِـــــلَ أوْرِدَتِـــــي،
وأعـــيـــدي الـــقـــلـــب، وداويـــنـــي

هُـــبِّـــي كـــالـــرّيـــح لإنْـــقـــاذِي
وبـــحـــضْـــنِـــكِ فَـــوْراً ضُـــمِّـــيـــنـــي

يُـــؤلِـــمُـــنِـــي بُـــعْـــدُكِ، يَـــقـــتُـــلُـــنـــي
ولـــقـــاؤك.. روحٌ.. تُـــحْـــيِـــيـــنـــي

هَـــرَبَـــتْ مـــن نـــارِكِ.. أقـــدامـــي
هَـــرَبَـــتْ نـــحْـــوَكِ كـــي تُـــنْـــجِـــيـــنـــي!

(1) صدر البيت مقتبس من قصيدة معروفة لنزار قباني عنوانها: زيديني عشقًا..

يوم الثلاثاء

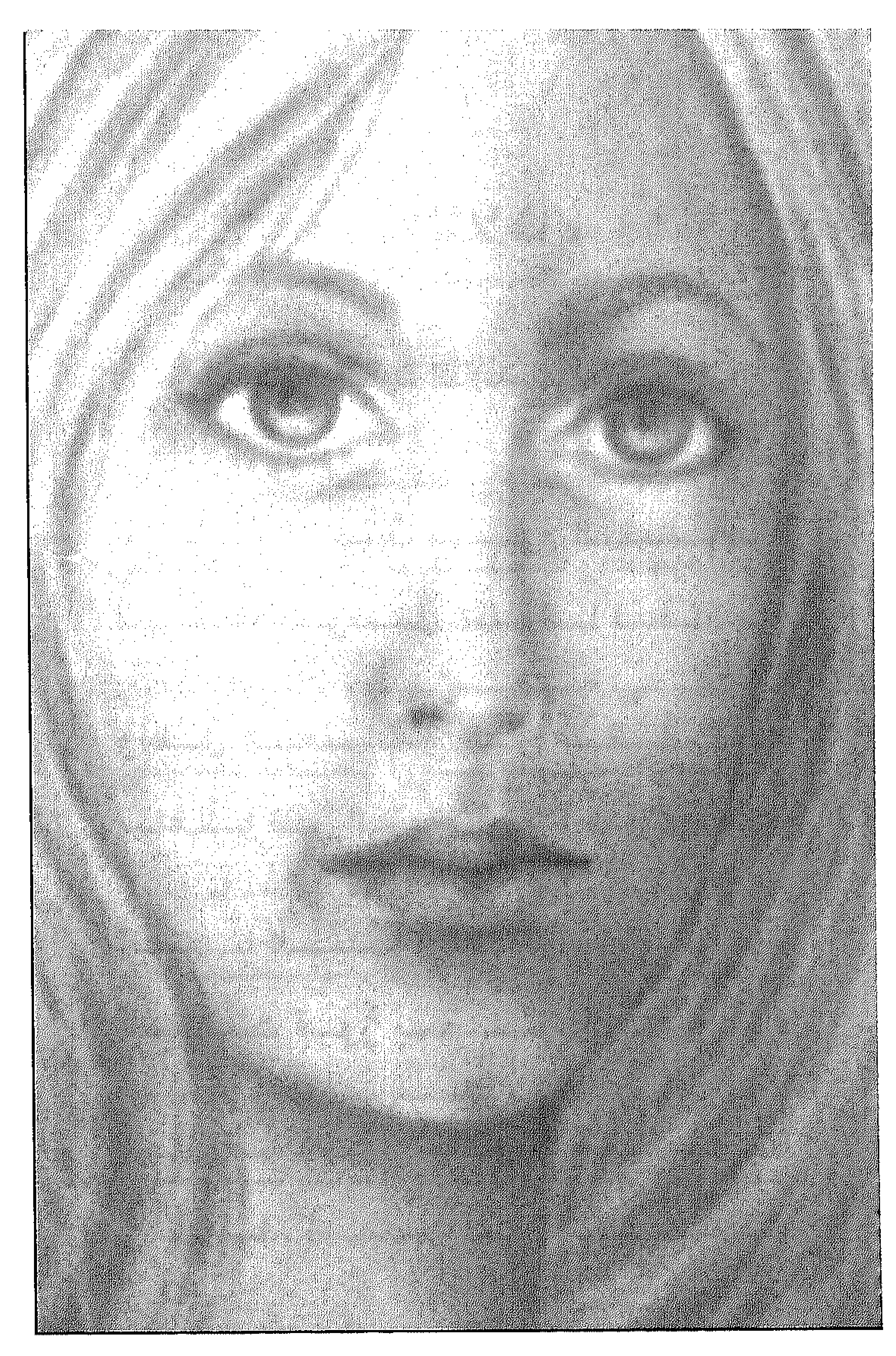
الأحساء ـ القارة، الثلاثاء: 16/5/1432هـ 19/4/2011م

عصف الحبُّ بيوم الثُّلَثاءْ
فأعاد الوصلَ شوقًا للّقاءْ

وأطلّ العشقُ من قُمْقُمِهِ
باعثًا في الروحِ روحًا من صفاءْ

أيّها اليوم الذي قدّسته
مُذ أتت فوزٌ بحلمِ الشّعراءْ

كلّ أيامي سرورٌ معها
و بها.. أشْكُرُ يومَ الثُّلَثاءْ



لوحة رقم (2)

هِبَة

الأحساء ـ القارة، الخميس: 23/7/1427هـ 17/8/2006م

هي الحلم في المبتدى والخَبَرْ
يُدَبِّج في القلب أحلى الصّورْ

بكل الذي يعتري العاشقين
رمتني قريبًا، ولم تنتظرْ

هي البرتقال، وشهد الكروم
وهمس النسيم، وشدو الزهرْ

تقول لكل النساء الحسان
أنا الحسنُ في كل حسن ظهرْ

رجاء

الأحساء ـ القارَة، في: 17/4/1432هـ 22/3/2011م

قـربـيـنـي إلـى عـيـونـك حـتـى
تـرقـص الـشـمـس من جـمـال الـعـيـونِ

واسـكـبـي مـن زلال ريـقـك خـمـرًا
واجـعـلـيـنـي رهـيـنـة، وارهـنـيـنـي

مَلِيحَة

الأحساء القارة في: 30/1/1417هـ 16/5/1996م

مُرِّي على القلب الذي قد ضاق بالدنيا الفسيحَة

لُمِّي رمادَ سنينِهِ واستلقطي منه جروحه

يا مبضع الحب الكبير إليكِ أحرفيَ الصريحة

حُمِّلْتُ كل قواصم الإحباط، واستقبلتُ ريحه

هلي هلال قصيدتي إني هويتك يا.. مليحة

تاهت جميع مراكبي، وذهبت أبحث عن مليحة



لوحة رقم (3)

بَدَدْ...

الأحساء ـ القارة، في: 18/9/1429هـ 18/9/2008م

شَـــوقـــي إلـــيــكِ يَــلُــفُّــنِــي...
كَــلَــفِــيــف جِــلْــدٍ بـــالــجَــسَــدْ

ويُـــحِـــيــطُــنـــي، ويَـــهُـــزُّنــي
ويُـــحِـــيْــلُ أعـــضـــائـــي بَـــدَدْ

لُـــمِّـــي بـــقـــايـــايَ الـــتـــي
أضْـــنـــى بـــقـــايـــاهـــا الــكَــمَــدْ

إن الـــســـنـــيـــن تـــطـــيـــر بـــي
والـــعـــمـــر عـــنـــدك قـــد جَـــمَـــدْ

أُلْفَتْ

الأحساء ـ القارة في: 6/10/1431هـ 23/5/2010م

أنــتِ لــلــقــلــب، والــعــيــون وجــودٌ،
وســـرورٌ، ونـــغـــمـــة لـــلـــغـــنـــاءِ

لــيــس لــلــحــب دون حــبــك طَــعْــم
أتــكــونُ الــحــيــاة مــن غــيــر مــاءِ؟

فــاســمــعــي نــبــض خــافــقــي وهــو يــشــدو
بــاســمــك الــعــذب.. فــي الــضــحــى، والــمــســاءِ

تــنــتــشــي الــروح مــن خــصــال وحــســن
وحـــنـــان، وألـــفـــة، وبـــهـــاءِ..!

الزوْرَق والشاطئ

الأحساء ـ القارة الخميس
21/7/1432هـ 23/6/2011م

** قالت له: اجعلني الزورق، والشاطئ، وابحر بي في عالمك.. فكتب لها:

زورق آمـــالـــيَ.. يُــبْــحِــر بــي
وأنـــا مــخــبــوءٌ فـــي الـــزورق

أشــتــاقُ لــمــوج يــرســلــنــي..
فــي بــحــر عــيــونــكِ.. كــي أغــرق

هــل ألــقــى فــي قــلــبــكِ قــلــبًــا..
يــنــقــذنــي، مــن جــمــر الــمــأزق؟

يـــا أحـــلـــى مـــن شـــهـــد صـــاف،
يـــا أنـــقـــى (فـــيـــروزٍ) أزرق..!

هـــذي آهـــاتٌ مـــن روحـــي..
قـــد سَـــطّـــرَهـــا.. الـــقـــلـــبُ الأشـــوَق..

بدور

الأحساء ـ القارة، في: 9/11/1425هـ 20/10/2004م

(بدور) الحب.. حبك قد تسامى
وسامَرَني بليلي والنهارِ
دعاني للغرام فقلتُ: أهلاً
بحب جاءني بعد انكسارِ
وأشرق لي من الأشواق نجم
قريب قد أضاء سماء داري
رقصت له بروحي قبل جسمي
وأنتِ ـ برغم بعدك ـ في جواري



لوحة رقم (4)

وَلاّدَة أُخـرى..

الأحساء ـ القارَة الجمعة: 25/3/1428هـ 13/4/2007م

نَـعَـمْ (وَلاّدةٌ) لـكـن.. تـسـامَـتْ
فـلـم تـمـشِ بـزهـوٍ زادَ تِـيْـهـا[1]

ولـم تـبـذلْ لـكـل الـنـاس خَـدّاً
فـقـد عَـفَّـتْ، بـطـهـر يـجـتـلـيـهـا

---

(1) ولادة بنت المستكفي (404 ـ 484هـ)، وهي بنت الخليفة الأموي الأندلسي محمد الثالث الملقب بالمستكفي بالله بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الرحمن الثالث، الأميرة والشاعرة الأندلسية المعروفة التي اشتهرت بحب الشاعر الأندلسي أحمد ابن زيدون.. وهي التي قالت البيتين المشهورين:

أنـا والله أصـلُـحُ لـلـمـعـالـي
وأمـشـي مِـشْـيَـتِـي وأتـيـهُ تـيـهـا

وأُمْـكِـنُ عـاشـقـي من صـحـن خـدي
وأعـطـي قـبـلـتـي مـن يـشـتـهـيـهـا..

وعليهما فقد كتبتُ هذه القصيدة عن ولادة المعاصرة بالوزن والقافية نفسيهما للبيتين المذكورين، وضمنتها بعض الأماكن والقصائد والشخصيات التي رافقت سيرة ولادة..

نَـــعَـــمْ (وَلاّدةٌ).. لـــكـــن لِـــحُـــبٍّ
وحـيـد، قـد نـفـى عـنـه الـشـبـيـهـا

إلـيـهـا تـهـرعُ الـروح اسـتـبـاقًـا
فـأرشـف قـبـلـةً كـم أشـتـهـيـهـا..!!

أنـا (الـزيـدونـيُ)[1] الـمـسـكـونُ عـشـقًـا
لـهـا، رغـم (الـتـنـائـي) هِـمْـتُ فـيـهـا..[2]

أنـا (الـزيـدونـيُ)، الـسـاري بـأرض
عـلـيـهـا قـد مـشـت، دربًـا نـزيـهـا..

فـلا (اشـبـيـلـيّـةٌ) مـثـل اشـتـيـاقـي..
ولا مـنـهـا الـتـي قـد أرتـضـيـهـا

---

(1) صحة الحرف الأخير من الكلمة بالتشديد والضم، ولكن تم تخفيفه للضرورة الشعرية.

(2) المقصود هو الشاعر: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب ابن زيدون المخزومي القرطبي الأندلسي (394 ـ 463 هـ).. صاحب القصيدة المشهورة:

(أضحى التنائي بديلًا من تدانينا
وناب عن طيب لقيانا تجافينا)..

إسقاطًا لقصيدة ابن زيدون.. وتأتي كلمة (التنائي) في البيت.

و(قرطبة) بما ضمت، وضنت
تصاغر خطبها فارتد شِيْها[1]

وليس لنا بـ(عبدوس) طريق
وليس له طريق يمتطيها![2]

ولا أدري بـ (سينٍ) إن تداعت
أو التأمت جراح من ذويها[3]

---

(1) الزهراء، وأشبيلية، وقرطبة مدن أندلسية (أسبانية).. كانت مسرح أحداث سيرة ابن زيدون، وولادة بنت المستكفي. ونتذكر في ذلك قول ابن زيدون في قافيته الشهيرة:

إني ذكرتكِ بالزهراء مشتاقا
والأفق طلق، ومرأى الأرض قد راقا

والشِّيْهْ: النقص والعيب في الشيء وعدم كماله.

(2) عبدوس: إشارة إلى الوزير ابن عبدوس الذي كان ينافس ابن يدون في حب ولادة وكان قد وشى إليها ضد ابن زيدون..

(3) السين: إشارة إلى قصيدة أخرى جميلة حزينة راقصة معبرة لابن زيدون تسمى (طبائع النفوس)، وهي سينية ومطلعها:

ما على ظني باسُ
يجرح الدهر وياسو
رُبَّما أَشرَفَ بِالمَرءِ
عَلى الآمالِ ياسُ
وَلَقَد يُنجيكَ إِغفالٌ
وَيُرديكَ احتِراسُ
وَ المَحاذيرُ سِهامٌ
وَالمَقاديرُ قِياسُ

أسافر في فضاء الحلم حتى
أرى (ولادتي).. وجهًا.. وجيها

(أوَدّعُ) من لقاء الشوق شوقًا
(فتَقرَعُ سِنّ) شوق.. يعتريها[1]

يوشوش صوتها سمعي فتأتي
أحاديث بروحي.. أفتديها

تسامرني بهمس قرمزي
رقيق لم يكن قطّ.. كريها

إذا نَطَقَتْ فللتاريخ رَجْعٌ
وإن أنّتْ.. فحزنٌ يحتويها

أيا (ولادة) الحُبّ المُصَفّى
لك الدنيا كؤوس فاشربيها

(1) هنا إشارة أخرى إلى قصيدة ابن زيدون الشهيرة:
وَدّعَ الصبرَ مُحِبّ وَدّعَكْ
ذائع من سرّه ما استودعك..
يقرع السن على أن لم يكن
زاد في تلك الخطى إذ شيعك.
التي يذهب بعض المحققين أنها لولادة وليس لابن زيدون، وأنا أميل إلى ذلك أيضًا، أي لولادة.
وإسقاط للوداع وقرْع السن المصاحب للوداع، لكنني استخدمت قرْع سن الشوق بدلًا منه..

ثُـرَيّـا....

الأحساء ـ القارة، الإثنين: 23/7/1428هـ 6/8/2007م

رَكَضْتُ على (الثرى)..أبغي حبيباً

فأرشَدَني فؤاديْ.. لـ(ثُريّا)..

فكنت كَمَنْ تَعَلّقَ في ثياب

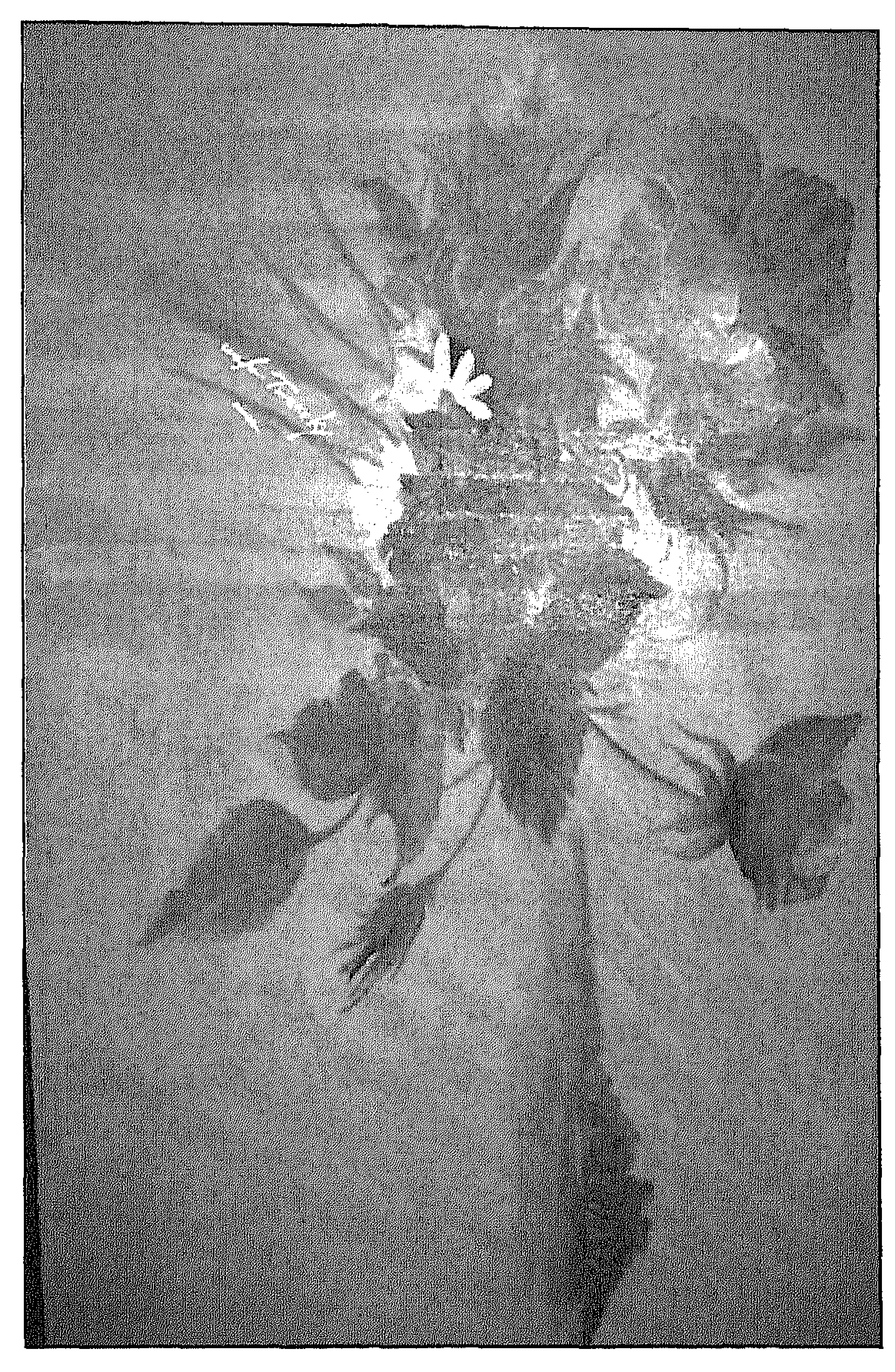
رآها وهو يغرق في حُميّا..

وحين أراك يا حلمًا بقلبي

سيشتعل الفضا.. وردًا.. نديّا

مضى نبضي يردد في جنون:

ثريّا، يا ثريّا، يا ثريّا



لوحة رقم (5)

فاطمة..

الأحساء، القارَة، السبت: 25/7/1427هـ، 19/8/2006م

فديتكِ بالرّوح يا (فاطمةْ)

فأنتِ المنى، واليدُ الناعمةْ

أحبّكِ قبل اللقاءِ الذي

سيوقظُ نفسًا مَضَتْ نائمةْ

طوى الشّوقُ شوطًا طويلَ المدى

فكوني له الحضْنَ، والراحمةْ..

مُحِبّكِ يهواكِ من قلبه

وينتظر اللحظة الحاسمة

تعالي أضيئي ظلام الفؤاد

وكوني له الشمس يا فاطمة

وضُوح(*)

الأحساء ـ القارَة، الخميس: 24/1/1432هـ، 30/12/2010م

أنـــــا أهـــواكِ حـــبـــيـــبـــة
أنـــــا أهـــواك خـــلـــيـــلـــة

❀ ❀ ❀ ❀

فـــافـــتـــحـــي قـــلـــبـــك إنـــي
عـــاشـــق الـــشـــمـــس الأصـــيـــلـــة

وأنـــــا فـــــي ذاك أشـــــدو:
يـــا رقـــيـــقـــة، يـــا جـــمـــيـــلـــة

❀ ❀ ❀ ❀

(*) الكلمة قد تبدو للكثير مصدرًا للفعل: وَضح، ولكنه هنا اسم امرأة بعينها.

لست أرضاك صديقة
لا، ولا أختًا رفيقة

أنا أهواكِ عشيقة
هذه عين الحقيقة

❀ ❀ ❀ ❀

أنا أهواك حبيبة
أنا أهواك خليلة

نِســريـن

الأحساء ـ القارة في: 4/2/1430هـ 30/1/2009م

نَثَرَتْ بِروحي طِيبَها نِسرينُ

فأصابَنِي من ذا النِّثار جُنونُ

سَكَبَتْ من العَيْنينِ سِحْرًا فاتِنًا

سِحْرُ العيُونِ على القلوبِ مَكِيْنُ

رَنّاهُ قد ذاب الفؤادُ لِصوتِها

كيف التّحَمّلُ، والفؤاد سَجينُ؟

يا روعة الحُسْن الذي يجْتاحني

وأنا ضَعِيفٌ، عاشِقٌ، مَفتُون

نِسرينُ أنت قصِيدةٌ أشْدُو بها..

أَنّى رَحَلْتُ، ونَغْمَتِي.. (نِسرينُ!)

أسماء بن قادة(*)

تحية شعرية بمناسبة لقائنا بها في مدينة الدوحة بدولة قطر، ضمن زيارة مجموعة (إكسبلورر للثقافة السياحية التي كانت تضم عددًا من أبناء القطيف والأحساء)، في يوم الجمعة 3/ 2/ 1432هـ، 7/ 1/ 2011م

أأمـــيــرة الأفــكـــار والـــعــلــيـــاءِ
وسـلـيـلــة الأطــهــار، والــنُّــجَـبَـاءِ[1]

سَـعِـدت قـلـوبٌ مـن بـهـائـكِ، وانـتـشـى
بـحـرُ الـقـطـيـف، ونـخـلـةُ الأحـسـاءِ

(*) أستاذة أكاديمية جزائرية، تحمل الجنسية القطرية، ومفكرة إسلامية.، ولها كتابات صحفية تناقش قضايا تجديد الفكر الإسلامي والاجتماعي، وقد أصبحت عضوًا في البرلمان الجزائري، ورئيسة لجنة التربية والتعليم العالي، والبحث العلمي والشؤون الدينية في البرلمان.

(1) الأستاذة الدكتورة أسماء بن قادة ينتهي نسبها إلى الإمام الحسن ابن علي بن أبي طالب عليه السلام، وهي من حفيدات الأمير عبد القادر الجزائري.

مــا أروع الــفــكــر الــمــضــيء إذا أتـــى
مــن أهــلــه، يــســمــو عــلــى الــجــوزاءِ

أنــا بــالــجــزائــر مُــغْــرَم، وبــأرضِــهِ
وبِــشَــعْــبــهِ، وبــســائــر الأنــحــاءِ[1]

أرأيــتَ إن طَــلَــبَــتْ عُــيــونُــكَ ومــضــةً
مــن نــوره؟، فــاهــرب إلــى (أســمــاءِ)!

بَــلّــغْ أحِــبّــتَــكَ الــذيــن تــركْــتَــهُــمْ
فــي دَهْــشــةٍ مــنــهــا.. عــن الآلاءِ

نَــقَــشَــتْ مــن الــمــأثــور نــهْــرًا حــاضــرًا
فــيــهِ تُــجَــدِّدُ دِيْــنَــهــا.. بِــصَــفــاءِ[2]

قَــفَــزَتْ عــلــى الــفَــهْــم الــسّــقِــيــم، وأبــحَــرَتْ
عُــمْــقًــا، تُــضــيءُ مَــجــاهِــلَ الــظّــلــمــاءِ

أأمــيــرةَ الــحُــسْــنِ الأصــيــل تَــرَفَّــقِــي
بــالــكــأس يَــنــقُــصُــهــا.. فُــراتُ الــمــاءِ!

دُلّــي عــلــى الــدّرب الــقَــويــمِ قَــوافِــلاً
فَــرّتْ مــن الــصّــحــراء.. لــلــصــحــراءِ!

---

(1) الدكتورة أسماء.. جزائرية الأصل والنشأة.

(2) تقول الدكتورة أسماء.. أنها تجدد دينها الإسلامي كل يوم.

تسمُو بريشتِك الحروفُ، وتلتقي
كُلّ الجِهاتِ.. بأروع الأشياءِ

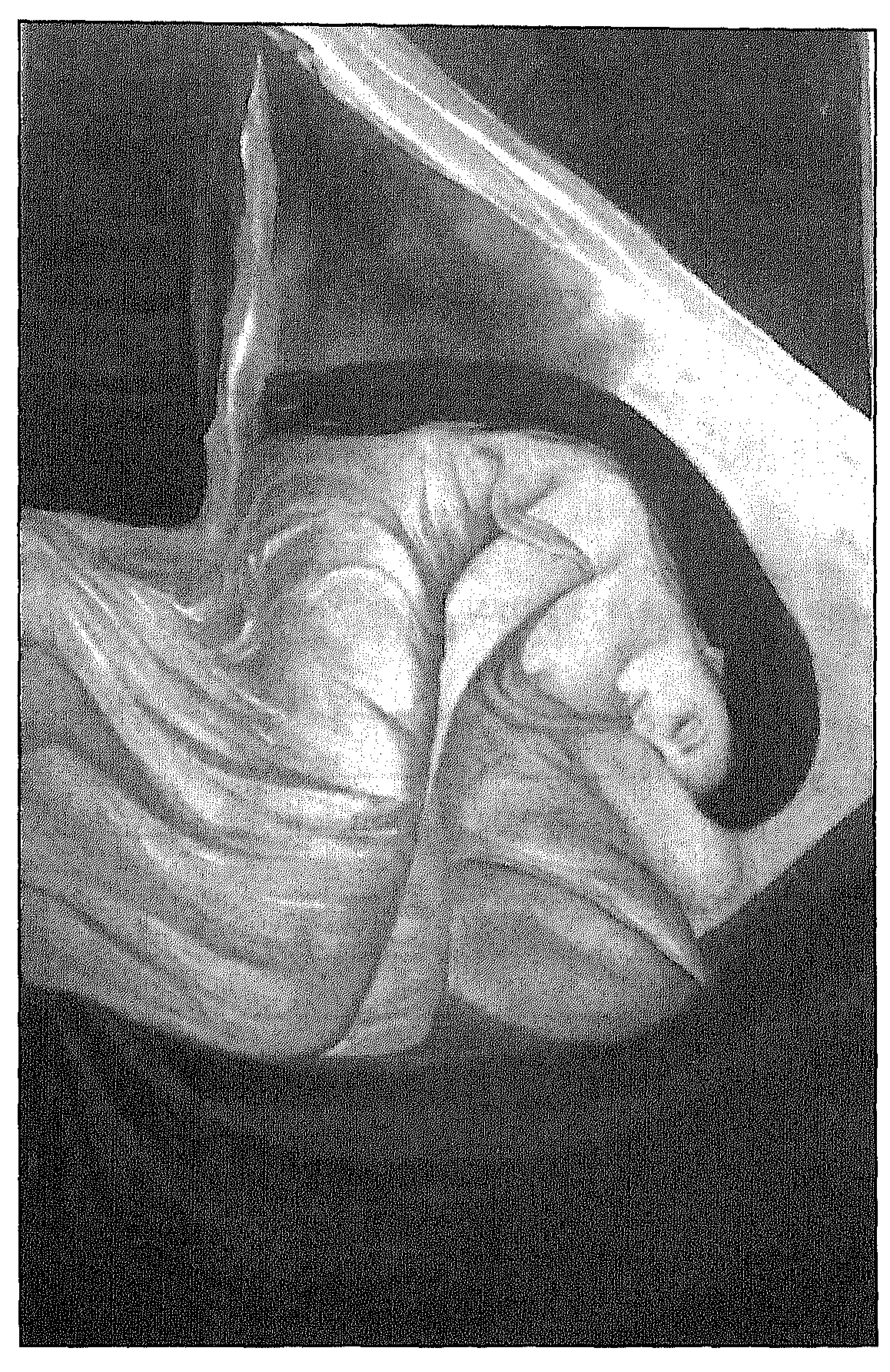
هَتَفَتْ لكِ المُدُنُ الجميلةُ، وارتقى
ذاكَ الهُتافُ بمَوْجَةِ الأصداءِ..

السيدة.. : رَنَا..

وهي تلبس ثوب العافية، وبمناسبة عودتها من رحلة علاجية، وقد طلب مني.. والدها العزيز أن أكتب أبياتًا في ذلك فكتبت هذه الأبيات:...

الأحساء / القارة، الثلاثاء: 9/9/1429هـ، 9/9/2008م

رعاكِ الله من مَرَضٍ، وسُوء
وألْبَسَكِ السعادةَ، والسرورا
نُهَنِّيكِ القدوم وبرء داء
نُهَنِّيكِ السلامة، والحضورا
أأنتِ البدر، أم أضواءُ شمسٍ؟
تَشُعّ على الديار شذا، ونورا
أضأتِ لوالديكِ العُمْرَ.. عُمرا
ودمعُ الحزن قد أمسى.. عطورا
نأت عن مَكْمَنِ الآلام روحٌ..
فأسْعَدَتِ المشاعرَ، والشعورا
(رنا) يا مَنْبَتَ الأطياب.. طِيبًا
نُهَنِّيكِ السلامة، والحضورا



لوحة رقم (6)

نَجْلاء

الأحساء ـ القارة: 14/4/1433هـ 10/3/2012م

نَـوْرس فــي الــسـمــاء، والأرضُ... بــحــرٌ
وإلـــى الـــنــورس الــجــمــيــل أطــيــرُ

جــئــتــهــا عــاشــقًـا، وحــرفــي سـبــيـلٌ
راح يـــشـــدو بـــلـــحـــنـــه ويـــســـيـــرُ

لـــلـــبـــلاد الـــتــي لــهــا الــقــلــبُ يــرنــو
وإلـــيــهــا مــضــى الــبــنــانُ يُــشــيــرُ

أنــا مــن مــعــشــرٍ تــبــاهــوا بــحــبٍّ
ســرمــديٍّ، وســعــيُــهــمْ مــشــكــورُ

أنــا فــي قــلــعــةِ الــمــلــيــحــةِ أشــدو
بــاســم نــجــلاء، والــقــوافــي غــديــرُ

أيــهــا الــحــرفُ، لا تــقــفْ عــنــد حــدٍّ
كــن هــديــرًا، فــمــنــك يــحــلــو الــهــديــرُ

ليس عند العشّاق كتمانَ عشقٍ
أسوأُ العشقِ ما اعتراه الضُّمورُ

نورسٌ كالبياض في أرض (هجْر)
وقصيدٌ ونخلةٌ وطيورُ

قف هنا للجَمال حبًا، وإني
حين أدعو.. فإنني لخبيرُ!

يا اخضرار الرُّبى، وخفقة قلب
أتراه أعانني التعبيرُ..؟

بُثَيْنَة

الدوحة، دولة قطر، الأحد: 10/5/1428هـ، 27/5/2007م

مــن نــخــلــةِ الــتّــمــر الــنــضــيــدِ
وبـــأحـــرفِ الـــشّـــوقِ الـــفـــريـــدِ

وبـــخـــافـــقٍ قـــد جـــاء ركـــضًـــا
فـــي نـــبـــضـــه عـــزفُ الـــنـــشـــيـــدِ

ولـــبـــرهـــةٍ مـــن بـــحـــر وقـــتٍ
أقـــوى مـــن الـــبـــحـــرِ الـــعـــنـــيـــدِ

وبـــلـــحـــظـــةٍ أســـمـــى وأحـــلـــى
مـــن رحـــلـــة الـــعـــمـــرِ الـــمـــديـــدِ

هـــشّـــت عـــيـــونـــي، واســـتـــضـــاءت
فـــي صـــمـــتـــهـــا عـــمـــقُ الـــقـــصـــيـــدِ

بـــزغـــت (بُـــثَـــيْـــنـــةٌ) فـــي بـــهـــاءٍ
كـــالـــشـــمـــسِ، كـــالـــعـــيـــدِ الـــســـعـــيـــدِ!.

دُولِيـن

الدوحة ـ قطر،

الجمعة: 8/7/1432هـ 11/6/2011م

(دولــيــنُ).. يــا زنــبــقــة الــجَـمــالِ
ونــجــمــةَ الــكــمــال، والــدلالِ

وضــحــكــةَ الــوردة فــي نَــداهــا
تَــعْــبِــقُ فــي الــسّــهــول، والــجــبــالِ

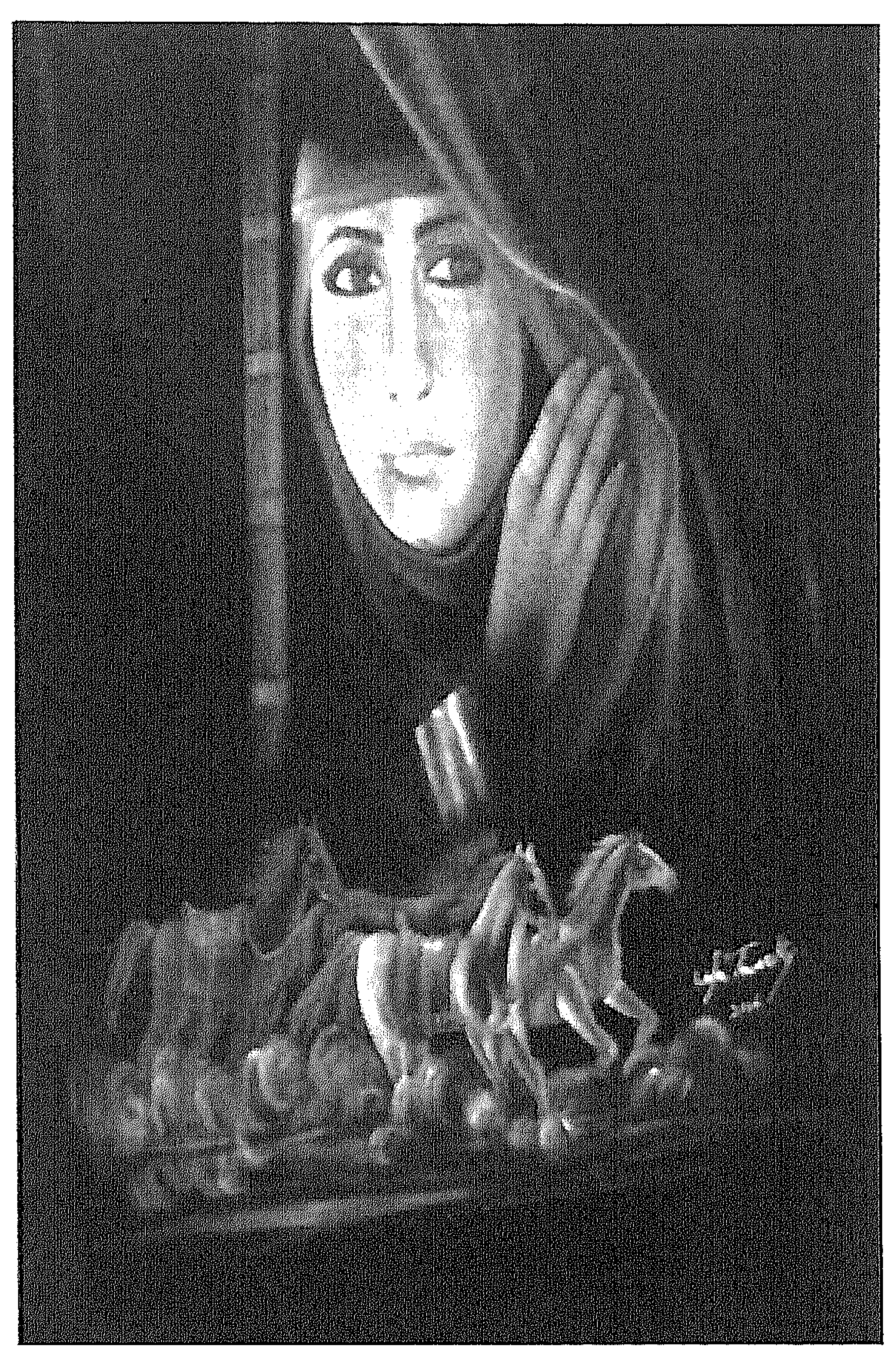
لله شــلالٌ لــهــا يُــؤدّي
عــلــى الــمــتــونِ.. رقــصــةَ الــوصــالِ!

يــا خــفــقــةً غــنّــى لــهــا فــؤادي
وكــانــت الــجــوابَ لــلــســؤالِ

(نِــيّــالَ)[1] مَــن تُــسْــكِــرُهُ بِــرِيْــقٍ
فــاق عــلــى الــواقــع والــخــيــالِ!

---

(1) نيال كلمة عامية سورية/ لبنانية اختصار لكلمة: هنيئًا لك، أو هنيئًا له، أو لها..



لوحة رقم (1)

عزيزة

الأحساء، الجمعة: 16/11/1426هـ 16/12/2005م

** قالت: أنا روح سجينة، أنا روح حزينة، من يطْلِقني؟، من يحررني؟، هل من ثائر؟، هل من مغامر؟، سأنتظره الليلة، وكل ليلة، أما أن يظهر - أو أموت ذليلة..
فكتب إليها:

لا تقولي: ذليلة، بل عزيزة
وستحيين كالجُمان.. العزيزة

أنتِ في قلب شاعر، وحبيب
يتمنى لك الحياة العزيزة

كل يوم إليك يسلك دربًا
فامنحيه عبوره.. يا.. عزيزة!

وجِيّدة

الأحساء ـ القارة، الإثنين: 20/2/1432هـ 24/1/2011م

وَهَـبَـتْـكِ الـسّـمـاءُ.. رُوحـاً فـريـدة
بَـدّلَـتْ شَـمْـسَـنـا.. بـشـمـسٍ.. جـديـدة!

جَـمَـعَ الـحُـسْـنُ مـن بَـهـائِـكِ شِـعْـرًا
صـاغَـهُ الـقـلـبُ فـيـكِ.. أحـلـى قـصِـيـدة

يـا ابـنـة الـبـحـر، يـا خُـزَامـى الـصّـحَـارى
يـا اخْـضِـراراً فـوق الـرّوابـي الـسّـعـيـدة

دوحـــةُ الـــحُـــبّ قـــد تَـــسَـــامَـــتْ شُـــمُـــوخًـــا
وإلـــيـــكِ الـــدروب أمـــســـت رشـــيـــدة

هـــذه نَـــبْـــضـــةُ الـــفُـــؤاد.. اســـمـــعـــيـــهـــا،
مُـــذْ رأتْـــكِ الـــعـــيـــونُ.. غَـــنّـــتْ: (وَجِـــيْـــدَة..!)

قَلِقَة

الدوحة: 10/5/1428هـ، 27/5/2007م

** جلست متوثبة على طرف المقعد غير مستريحة، لم تسند ظهرها، وكالمترقب الذي ينتظر أمرًا مخيفًا أو مزعجًا، تتلفت يمينًا ويسارًا خوفًا من أن يراها أحد، تهمس في حديثها.. المقتضب جدًا.. بكلمات تكاد تنافس الصمت، فانبثقت هذه الشحنة الراقصة..

جلَستْ قَلِقة كالمُنْطَلِقة
ترصُدُ وقتاً ترمي حَدَقة
رَمَقتْ.. جنبا همسَت فَرِقَة[1]
خشيَتْ أحدًا يأتي سرقة
في يُمْناها.. نامت ورقة
في يُسراها.. عزفت (حَلَقة)
قالت: يومي تَعَبٌ.. حُرُقة

(1) فَرِقة: بكسر الراء.. أي خائفة.

أُصبِحُ.. ركْضاً　　أُمسي.. أرِقة..!
أبدًا.. أعدو　　كالمُسْتَبِقة
في نبرتها　　لحنٌ وثِقة
ما أروعَها　　تلك.. القلقة!

سَنَـاء

الأحساء، الأحد: 1/5/1427هـ 28/5/2006م

1

سَـــنـــاءٌ فَــجْــرُ ثَــغــرِكِ يـــا (ســـنـــاءُ)

ورَيْـــحـــــــــان، وكـــــأس، وارتِــــــواءُ

نَـــدِيٌّ ضـــاحِـــكٌ طَـــلْـــقٌ جـــمـــيـــل

دواءٌ كُـــــلَّــــمـــــا عَـــــزَّ الـــــدّواءُ

أَضـــاءَ وُجـــودُكِ الـــشّـــمـــســـيُّ كَـــوْنًـــا

فـــلا شـــمـــسٌ ســـواهُ، ولا ضـــيـــاءُ

أُرَدِّدُ كُـــلَّـــمـــا تـــاهَـــتْ دُرُوبـــي:

ســـنـــاءٌ.. يـــا ســـنـــاءٌ.. يـــا ســـنـــاءُ

الأحساء، الثلاثاء: 5/7/1432هـ 8/6/2011م

2

ســـافـــري عـــبـــر وريـــدي قَـــمَـــرًا

وَخُـــذِي روحـــي لـــعـــيـــنـــيـــكِ فـــداءْ

نَـــوْرَسٌ أنـــتِ، وقـــلـــبـــي شـــاطـــئٌ

يَـــتَـــلـــقّـــاكِ.. صـــبـــاحًـــا، ومـــســـاءْ

أرجـــعـــيـــنـــي لـــمـــســـاءات مـــضـــت

لـــم تـــزل فـــي خـــافـــقـــي عـــبـــق ضـــيـــاءْ

أنـــا أهـــواكِ، فـــحِـــنِّـــي، وارفـــقـــي

واســـمـــعـــي قـــلـــبـــي يـــغـــنّـــي: يـــا ســـنـــاءْ

الخَيَال

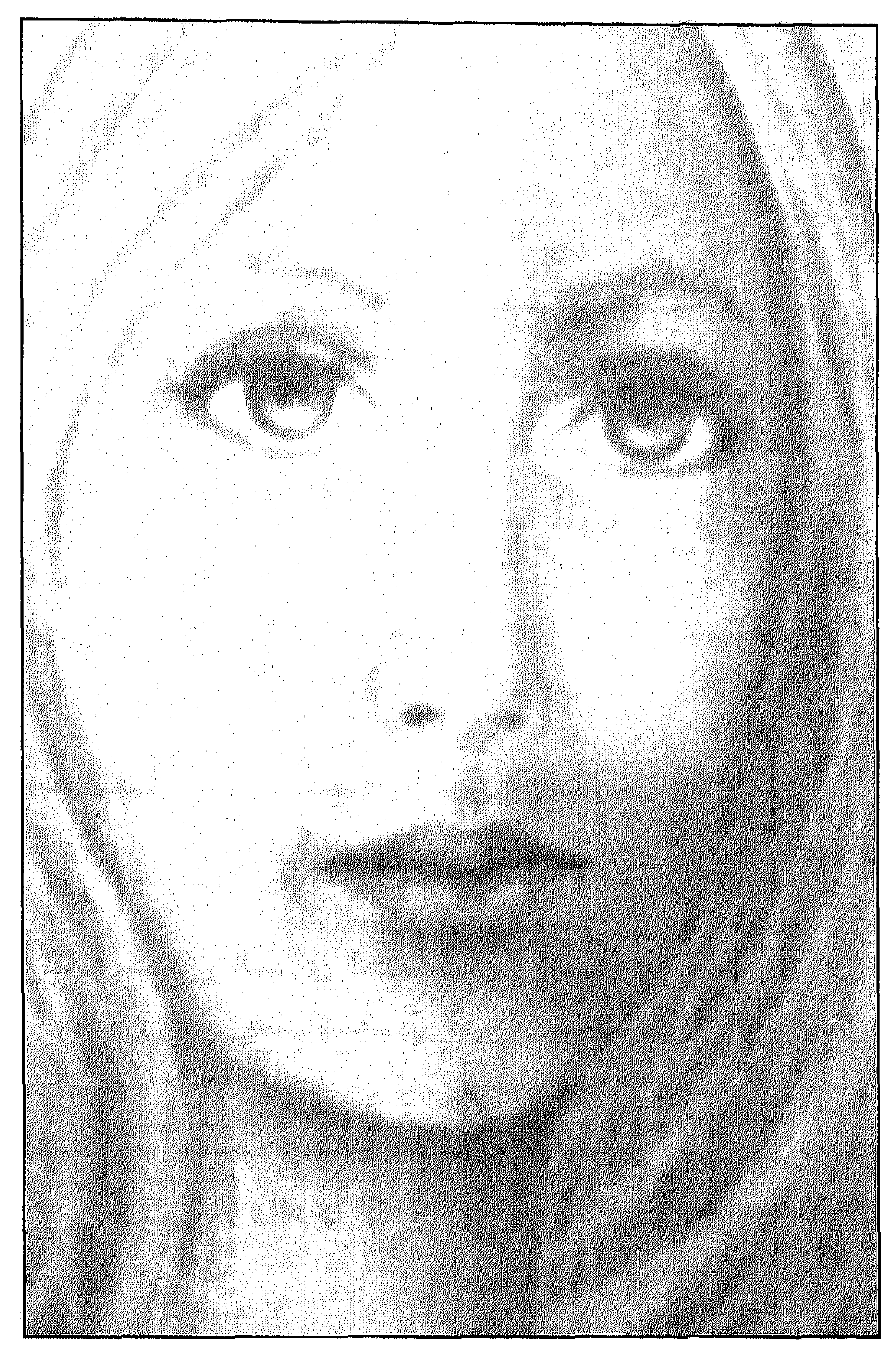
الأحساء ـ القارة، الثلاثاء: 25/12/1426هـ 24/1/2006م

** قالت: لا تصدق كل ما أقوله لك.. إنه محض خيال.. فجاءت هذه الأبيات أثناء قيادة السيارة، وقد أخذ جانب الطريق وكتب لها..:

سأقبلُ (بالخيال) من المقالِ
وأرضى بالتّوهم والخيالِ

ولو كان الذي أحياهُ وهنًا
سأكتُبُ فوق كُثْبانِ الرّمالِ:

أحبّكِ حبّ مجنونٍ بصدقٍ
وأدري أن ذاك من المحالِ



لوحة رقم (2)

لمياء..

البحرين في: 22/11/1424هـ 14/1/2004م

** حسناء بحرينية في مهرجان الخليج للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني المقام في البحرين كتبت لها هذه الأبيات، وأعطيتها إياها، ففرحَتْ بذلك كثيرًا.. لكنها اختفت بعد ذلك، ولم أرها.

لُمِّي جمالك يا (لمياء) عن نظري

فإنني لستُ أقوى الحسن مُشْتعِلا

ما شاهَدَت مقلتي حُسْنًا يرشّ شذى

كما رأيتكِ يا (لمياء) يا أملا!

يا فتنة الروح في (البحرين).. يا نغمًا

على لساني يردّ الروح مكتملا

أراك (حــلــوى)[*]، وأحــلــى مــن حــلاوتــهــا
بـل فـاقـت الـتـمـر و(الـمـعـمـول)[**] والـعـسـلا

أســتــغــفــر الله إن بــالــغــت فــي غــزلــي
هــل كــان ذا غــزلاً..؟، مــا كــان ذا غــزلا..!

(*) (الحلوى) هي حلاوة البحرين المشهورة، وكما تعرف الأحساء بالتمر، فالبحرين تعرف (بالحلوى) البحرينية.

(**) (المعمول) هو كعك معروف مصنوع من التمر والطحين والسكر، والعسل، ويعرف بهذا الإسم (معمول) في الكثير من الأقطار العربية.

(أمّ راكان)

الأحساء، القارَة، الأحد: 25/1/1429هـ 3/2/2008م

أمّ (راكـــان) ســـلامـــا.. أمّ راكـــان.. تـــحـــيـــة
أشـعـلـي الـلـيـل ضـيـاء واجـعـلـي الـشـمـس بـهـيـة
أنـــت لـــلـــدار أمـــان وحـــروف عـــســـجـــديـــة

صباح الورد

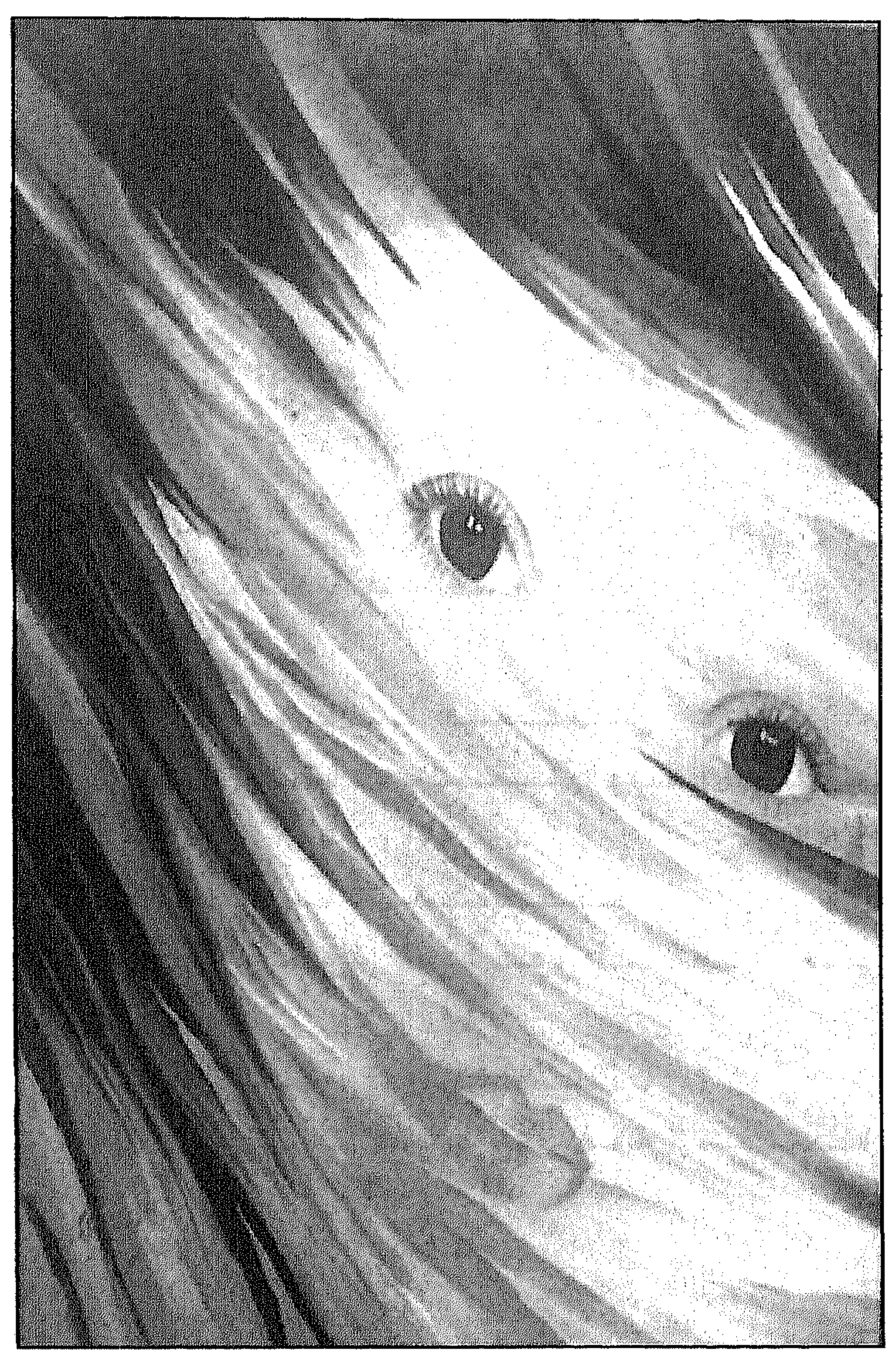
الأحساء ـ القارة، في: 15/7/1432هـ 16/6/2011م

** قالت له: صباح الورد يا شاعري الرقيق.. هل أسمع منك تحية شعرية هذا الصباح؟، فكتب لها:

صـــبـــاح الـــورد يـــا عـــســـلـــي
ويـــا حـــلـــمـــي، ويـــا أمـــلـــي

ويـــا لـــحـــنًـــا تُـــمَـــوْسِـــقُـــه
رمـــوش الـــشـــوق فـــي مـــقـــلـــي

صـــبـــاح الـــحـــب مـــنـــتـــشـــيًـــا
بـــريـــقـــك.. رشـــفـــة الـــعـــســـلِ



لوحة رقم (3)

الثلج والنار

الأحساء، القارَة ـ الإثنين: 28/6/1427هـ 24/7/2006م

** قالت له: أنا لا أستحق حبك، أنا نار بالداخل، وثلج بالظاهر.. فقال لها: أنا أيضًا كذلك.. ثم كتب لها:

أرســـلْـــتُ (نـــارًا وثَـــلْـــجًـــا)
إلـــى الـــتـــي أَحْـــرَقَـــتْـــنـــي

الـــنـــارُ تـــأكـــلُ عـــمـــري
والـــثـــلـــجُ يـــشـــربُ ظـــنّـــي

فـــلـــتـــقـــرئـــي غـــيـــمَ وَهْـــم
الـــحـــرفُ فـــيـــه يُـــغـــنّـــي

خَنْســاء..

الكويت، الأربعاء: 12/2/1431هـ 27/1/2010م

1

(خنساءُ).. يا نجمةَ (النهرين، والعربِ)[1]
ونخلةً من رياض الشعر والأدبِ

نَقشْتُ في مَشْهَدِ الأحلامِ صورتَها
مغروسةً بين جفْنِ العينِ، والهَدَبِ

سَمَتْ بِرُوحي، وعانقْتُ السحابةَ[2] في
عليائها، وصدى (هارون)[3] يهتفُ بي

(1) النهران والعرب: هما دجلة والفرات، وشط العرب، لأن الأبيات مكتوبة في سيدة عراقية جميلة تعيش في الكويت.
(2) إشارة إلى سحابة الخليفة العباسي هارون الرشيد الذي نظر إليها وخاطَبَها بقوله: أمطري حيث شئتِ، فسيأتني خَراجُكِ.
(3) المقصود هو الخليفة العباسي هارون الرشيد.

أشــدو بــلــحــن (كــويــتــيّ)، لأمْــطِــرَهــا
عـلـى الـربـوع، فـيـشـدو الـصـمـتُ بـالـصّـخَـب

أنـا حَـفـيـفٌ (لِسَـعْـفِ)[1] الـنّـخْـل من (هَـجَـر)
أرنـو لـ(خـنـسـاء).. فـي قـلـبـي، ومُـنْـقَـلَـبـي!!

(1) السَّعَف بفتح السّين المشددة وفتح العين بعدها.. جمع سَعَفَة، وهي وَرَقُ النخيل، وقد تمَّ تسكين العين هنا للضرورة الشعرية، وبعض النحويين يرى صحة تسكين العين جمعًا أيضًا.

2
اللقاءان اليتيمان

الأحساء، القارَة، السبت: 11/5/1431هـ 24/4/2010م

** قالت له بعد لقاءين عابرين يتيمين: هكذا أنتم أيها الشعراء.. فلولا هذا الركض خلف الأمنيات والأحلام.. لا تكونون شعراء.. سأسامح الشعر فقط.. فكانت هذه الأبيات..:

(لقاءان) كالبرقِ السّريعِ تلاشيا
ولكنْ بوشمِ الجلد.. قد وشَما عيني

أحقًا سيمضي العمرُ حلمًا، وأحرفًا
وأسئلةً حيْرى، وحزنًا على حُزْنِ؟

ذنوبيَ، لا صفحٌ لها دونَ شاعرٍ
كذا قالت: (الخنساءُ) عن لجّةِ الظنِ

فيا ليت لم أكتبْ قصيدًا، ولم أكنْ
بقافيةِ الأشعار في حَوْمةِ الفنِ

أتشرقُ يومًا شمس آمال حالمٍ
أم الوأد مكتوبًا.. لوهمٍ.. على وهنِ؟!



لوحة رقم (4)

عَفيفة

الأحساء: الأحد: 6/3/1433هـ 29/1/2012م

** عادت الضحكة إليها بعد أن عصفت بها ظروف صعبة، وحالة سوداء.. فكتب لها:

سَعدْتُ.. بأنها عادتْ سعيدة..

وعادت بسمةٌ.. كانت.. بعيدة..

وأبْهَجَت المسامعَ من حديثٍ..

يردّ الروحَ، يخلقها.. جديدة..!

وفاض بنوره ما كان ليلاً

وغنّى كلّ من أخفى نشيدَه..

وجاء الشعر يصدح بالمثاني

ويكتب للورى.. أحلى قصيدة!

عفيفة يا جمالاً.. تونسيًّا

ووردة عاشقٍ، لا.. بل.. ورودة..!

دليلة
إلى تلك القطرة العطرة
التي تتنفس هواء روما

الأحساء، القارَة، الثلاثاء: 18/9/1429هـ 18/9/2008م

إن يكن قلبُ الذي آمَنَ بالله... دليلَه

والذي تاهَ يكونُ النجمُ في التِّيْهِ... دليلَه

وإذا السُّيّاح قد أصغوا لِشرحٍ من.. دليلَة

فأنا شوقي عميق.. لكِ يا (ست دليلَة)!

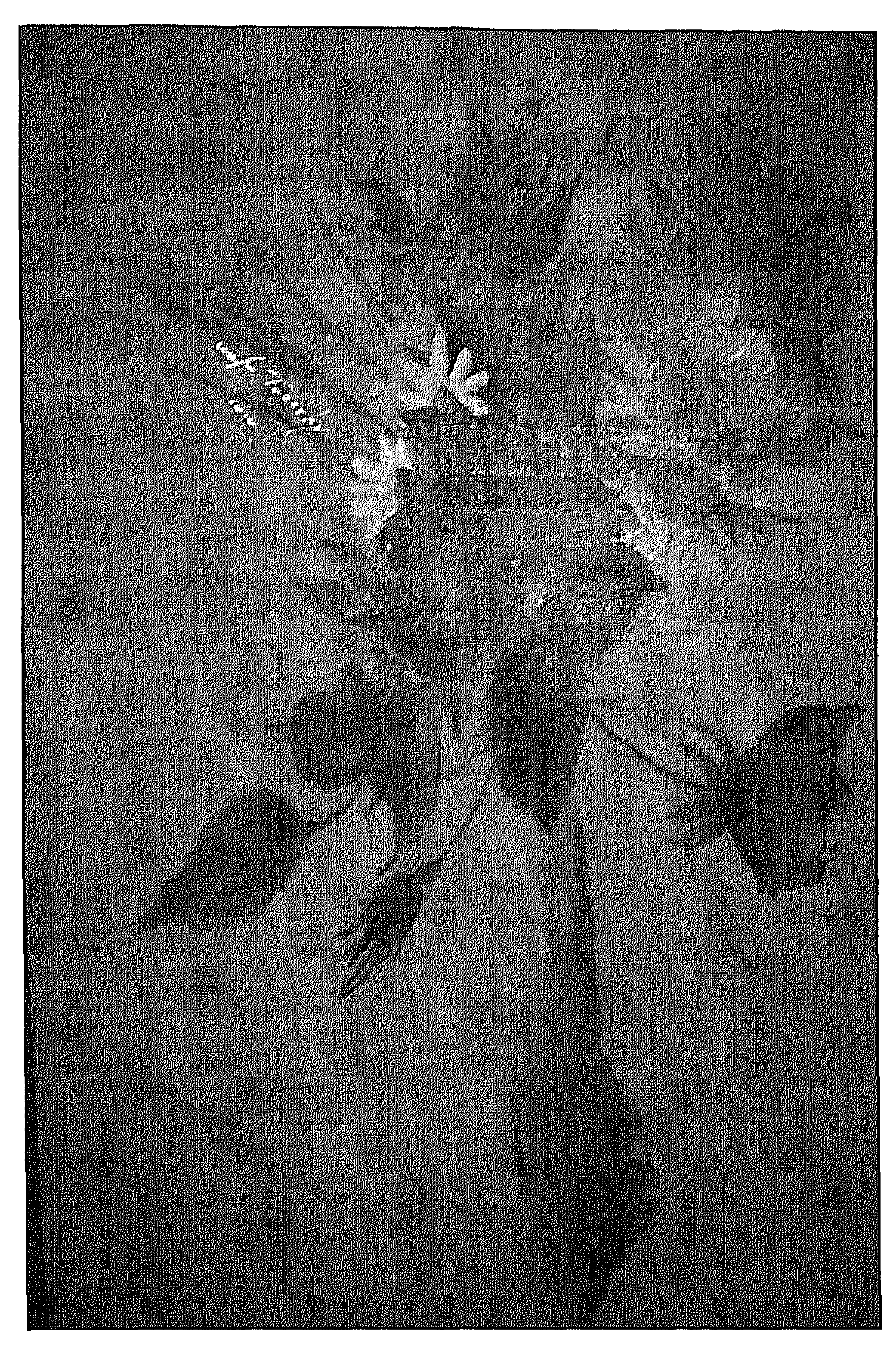
صباح الندى

جدة، الأربعاء: 26/12/1429هـ 24/12/2008م

صباحُ الجزائر، والقاهرة
لسيدة الحرف، والشاعرة..

صباح الندى، فوق (أوراسها)[1]
يبلل (أهرامها) القاهرة..!!

(1) الأوراس: جبل كبير شهير في الجزائر.



لوحة رقم (5)

هي الأمسية

16/5/1431هـ 29/4/2010م

أمــــسيـــةٌ مـــن غـــيـــرهـــا
لـــســـت أراهـــا أمـــســـيـــة

هِـــي الأمـــاســـي كـــلـــهـــا
وهْـــيَ جـــمـــال الأغـــنـــيـــة

جـــســـمـــي يـــلـــوب بـــيـــنـــهـــم
رغـــم حـــضـــور الأمـــســـيـــة

الأسئلة الوجودية

الدمام، الأربعاء: 16/3/1433هـ 8/2/2012م

* قدم لها حزمة من الأسئلة يستوضح فيها موقفها تجاه مشاعره،فقالت له: هذه أسئلة وجودية، تحتاج إلى إجابات طويلة.. فكتب لها:

تَـــبُــــثّ بِــــداخــــلــــي روحًــــا
فـــــتـــــغْــــدُو الــــرّوحُ ورديّـــــة

ويـــــرقـــــصُ فـــــي دمـــــي شَـــــوقٌ
بـــأغـــنـــيـــة خـــلـــيـــجـــيـــة

رأتْ مِـــــن خـــافـــقـــي حـــرفًـــا
وأســـــئـــــلـــــةً خُـــــرافِـــــيّـــــة

فـــأمْـــطَـــرَ صَـــوْتُـــهـــا سَـــمْـــعِـــي
وأصـــــغـــــى لـــــلـــــ (حَـــســـاويّـــة)

وقـــــد حـــــارَتْ عـــــلـــــى قَـــلـــقٍ -
بـــــ (أسْـــئـــلـــتِـــي الـــوُجُـــوديـــة)

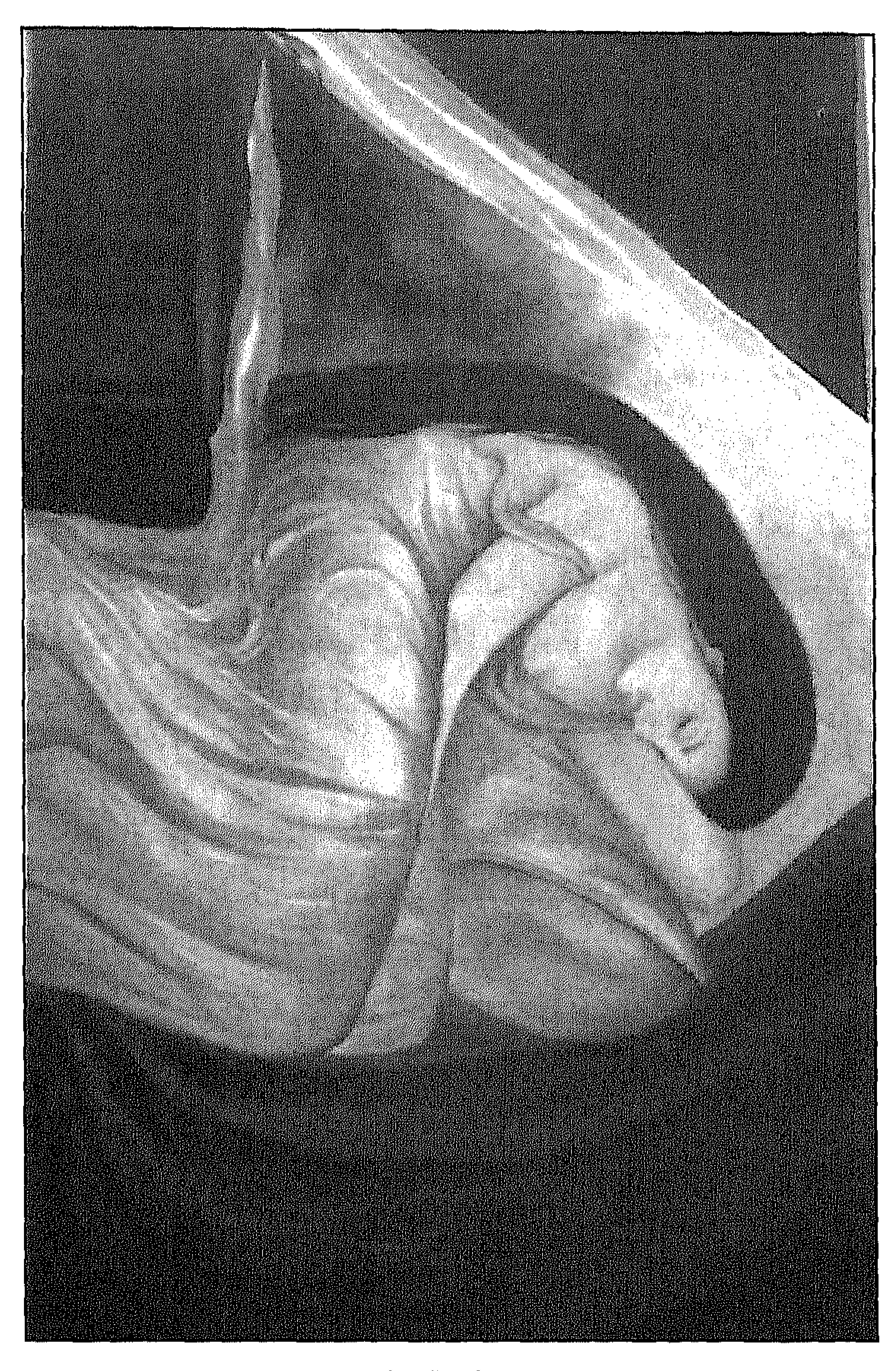
نجمة المؤتمر

الكويت: 28/10/1429هـ 28/10/2008م

** كانت تشع بهاء في بهو الفندق، وكان يراها فاتنة الجمال بشيء لا يصدق، وكانت مدة تعارفهما لا تتجاوز الخمس دقائق، وبعدها لم يرها، اتصل بها، فلم ترد على جوالها.. فكتب لها هذين البيتين وأرسلهما إليها:

كان لقاءً عابرًا
كان كلَمْحِ البَصَرِ

أنتِ الحضورُ كلُّه
ونجمةُ المؤتمرِ



لوحة رقم (6)

رائحة..

الأحساء ـ القارة في: 2/2/1431هـ، 17/1/2010م

رآكِ فـؤادي قـبـل عـيـنـي فـأشـرَقَـتْ
شُـمـوسٌ بِـرُوحـي لا تـغـيـبُ، وتـرقُـدُ

أحـاولُ أسْـتَـقْـصِـي عـيـونَـكِ جـاهـدًا
وأرصُـد شَـوقًـا عـارمًـا.. يَـتَـجَـدّدُ

بِـرَبِّـكِ هـل أمـضـي بـشَـوْقـي، وقـصـتـي
وأعـزفُـهـا لَـحْـنـاً يَـرنّ، ويُـنْـشِـدُ؟

حَـمَـلْـتُ مـعـي عِـشـق الـنـخـيـل بـخـافـقـي
إلـيـكِ، ولا شـيءٌ سِـوى الـنّـخـل يَـشـهَـدُ

هُـوَ الـحُـسـنُ، والـسِّـنّ الـضَّـحُـوكُ، ومَـنْـبَـتٌ
أصــيــلٌ، وهــمــس كــالــنــســيــم، وســؤدَدُ

تــذوبُ عــيــونــي فــي عــيــونــكِ كــلّــمــا
تــلاقــت.. فــيــحــلــو الــنــاس، والــيــوم، والــغــدُ

ورد العهود

الأحساء/القارة في: 10/9/1422هـ 25/11/2001م

ما أجملَ الوردَ يأتي مُقَدَّمًا من.. (عهودِ)!
عبيرها فاق طيبًا على جميعِ.. الوُرودِ!
وجهٌ بشوشٌ، وقولٌ مُحَبَّبٌ.. كالنشيدِ
وبسمةٌ حين تأتي (دُكانها).. كالوليدِ
أناملٌ.. تتغنّى على خيوطٍ و عودِ
(لربط).. باقةِ زهرٍ تُهدى بعيدٍ جديدِ
(دُكّانها) ليس وردًا من دونها.. في الوجودِ
إن غاب عنه سناها فَوَرْدُه.. كالحديدِ
قد جئتها في صباحٍ أبتاعُ بعضَ الورودِ
فسَدّدَت في فؤادي سهامها.. كالرّعودِ
ورُحتُ منها مُعَنّى وسادرًا في شرودي
هيَ الورود (عهودٌ) والوردُ.. كلُّ (عهودِ)

غضب من الحروف

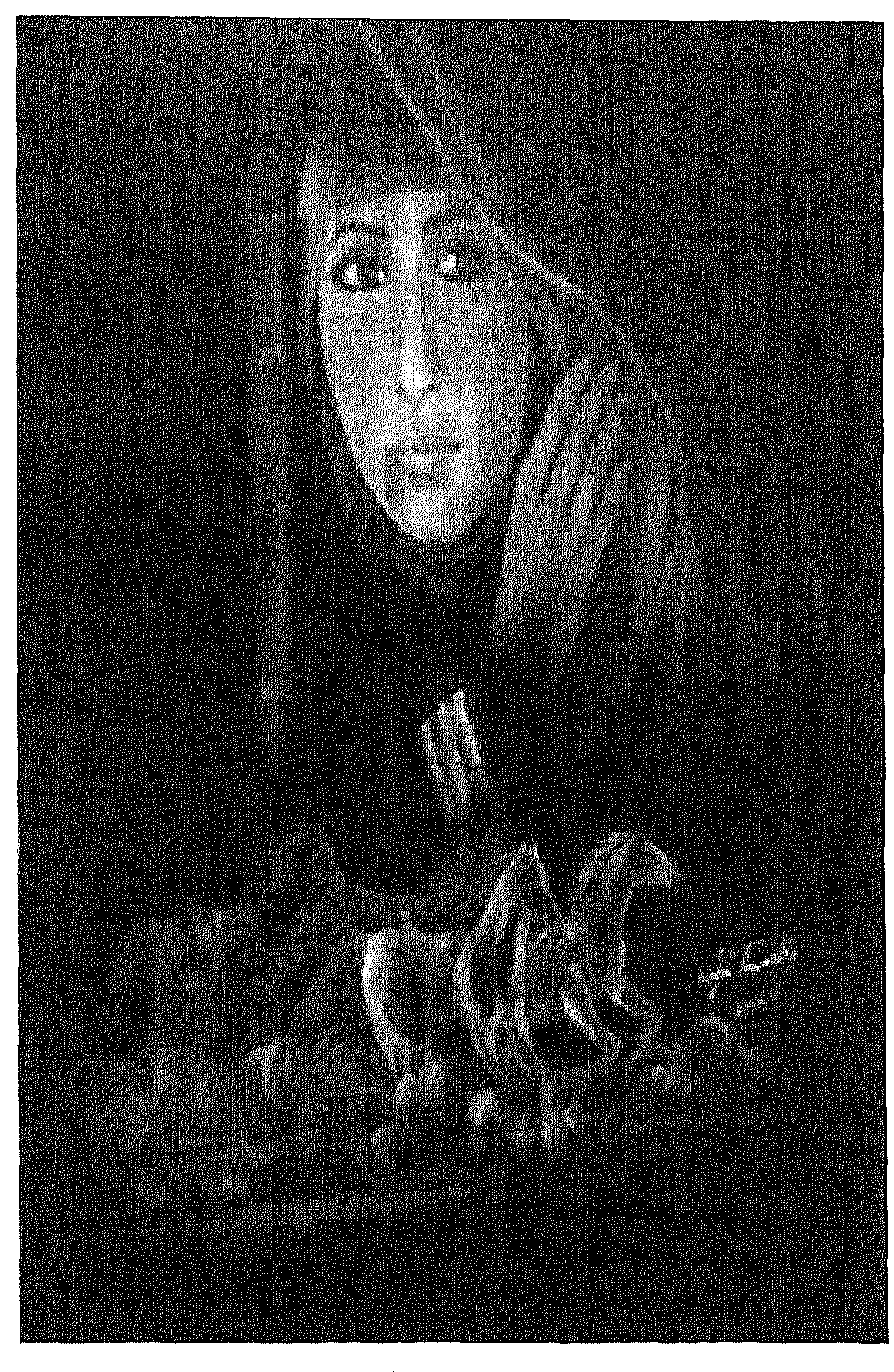
الأحساء، القارَة، في يوم الثلاثاء 1/4/1431هـ، 16/3/2010م

** أرسل إليها رسالة أعرب فيها بكل صراحة عن مشاعره نحوها.. فردت عليه بكلمات غاضبة، فكتب لها..:

أتـراهـا.. قـد أغْـضـبـتـهـا.. الـرّسـالـةْ؟
أم تُـرانـي.. بـهـا.. أتـيـتُ ضـلالـةْ؟

سـامـحـيـنـي إذا تـجـاوزتُ حـدّي
واغـفـري لـي حـمـاقـتـي والـجَـهَـالـةْ

أنـتِ فـي الـعـيـن مـن كـريـمـاتِ قـومٍ
صـنـعـوا الـمـجـد لـلـورى، والأصـالـةْ



لوحة رقم (1)

فريدة

الأحساء ـ القارة

الإثنين: 5/10/1429هـ، 5/10/2008م

فديتكِ.. تُشرقينَ على الروابي
فديتكِ ترقصين على القصيدةْ..

رِهاني في الثّناءِ عليكِ.. روحٌ
تَمورُ.. مودةً، تَحيَا.. جديدةْ

يشعّ بهاؤكِ (المصريّ).. شمسًا
على الدّنيا، وإن كانت بعيدةْ

دعي سودَ العُيونِ تقولُ شعرًا
لترجعَ كلّ آمالي الشّريدةْ

تغَنّي، والقلوب لها تغنّي
وتنبضُ بالمحبّةِ.. يا: فريدةْ!

سُـهَـاد

الرياض، الأربعاء: 17/11/1422هـ، 30/1/2002م

(1)

ســكــن الــلــيــلُ بــآفــاقِ الــورى
وارتــمــى الــصّــبــحُ بـأحـضــانِ الـرُّقــادْ

هــكــذا خــيّــم لا يــدري بــمــا
خَــلّــف الــوجــدُ بــأعــمــاقِ الــعــبــادْ

أرَقٌ يــســكــنُ عــشّــاقَ الــهــوى
والــكــرى فــي غــيــرهــم حَــلّ وزادْ

داهَــمَــتْــهــمْ، وأنــا بــيــنــهُــمُ
شــمــسُ (بــغــدادَ)، وألــحــاظُ (ســهــادْ)!!

(2)

ساعديني يا ابنة النهرين يا
فتنة تسكن في (أقصى البلادْ)

هو مجنونك يبغي قبلةً
فامنحيه، ولكِ الشكر يعادْ

أنا أهواك فكوني ملجئي
من عباب البحر أو حرّ الوهادْ

دمتِ بين الثلج حضنًا دافئًا
يا سهادًا يا سهادًا يا سهادْ

(3)

ســـافـــر الـــحـــرف بـــإبـــداع الألـــى
نـــحـــو (بـــغـــداد) ومـــا بـــيـــن (الـــســـوادْ)

هـــامَ فـــي كـــل (عـــراقـــيّ) وهـــل
غـــيـــرهـــم فـــي الـــفـــنّ مـــن أعـــطـــى وجـــادْ؟

آه يـــا (بـــغـــداد) يـــا حـــلـــمًـــا ســـرى
فـــي دمـــي والـــشـــوق يـــمـــضـــي فـــي ازديـــادْ

دمـــدم الـــحـــزن، وطـــالـــت غـــربـــة
عـــنـــكِ يـــا أغـــلـــى يـــنـــابـــيـــع الـــودادْ!![*]

(*) عنكِ: أي بغداد.

(4)

ســــأل الــــقــــلــــب ومــــا أروعــــه
ســـائـــلاً عـــنـــك، ويـــرنـــو لـــلـــرشـــادْ

هـــل هـــو الـــحـــب الـــذي فـــارقـــتـــه
قـــد أعـــادتـــه إلـــى الـــدنـــيـــا.. (ســـهـــادْ)؟

أنـــعـــمـــيـــه الـــردّ يـــا ســـاكـــنـــتـــي
وأريـــــحـــــيـــــه، وإن زاد وعـــــادْ

داؤه.. مـــنـــك، فـــكـــونـــي طـــبَّـــهُ
يـــا(ســـهـــاد الـــحـــلـــم) يـــا (أغـــلـــى ســـهـــادْ)

أميرة..

الأحساء، القارَة، السبت: 22/8/1432هـ 23/7/2011م

أمــطــري الــجــدول عــطــرًا وشــذا
واجــعــلــي الــحــب لــه مــاءً مــعــيــن

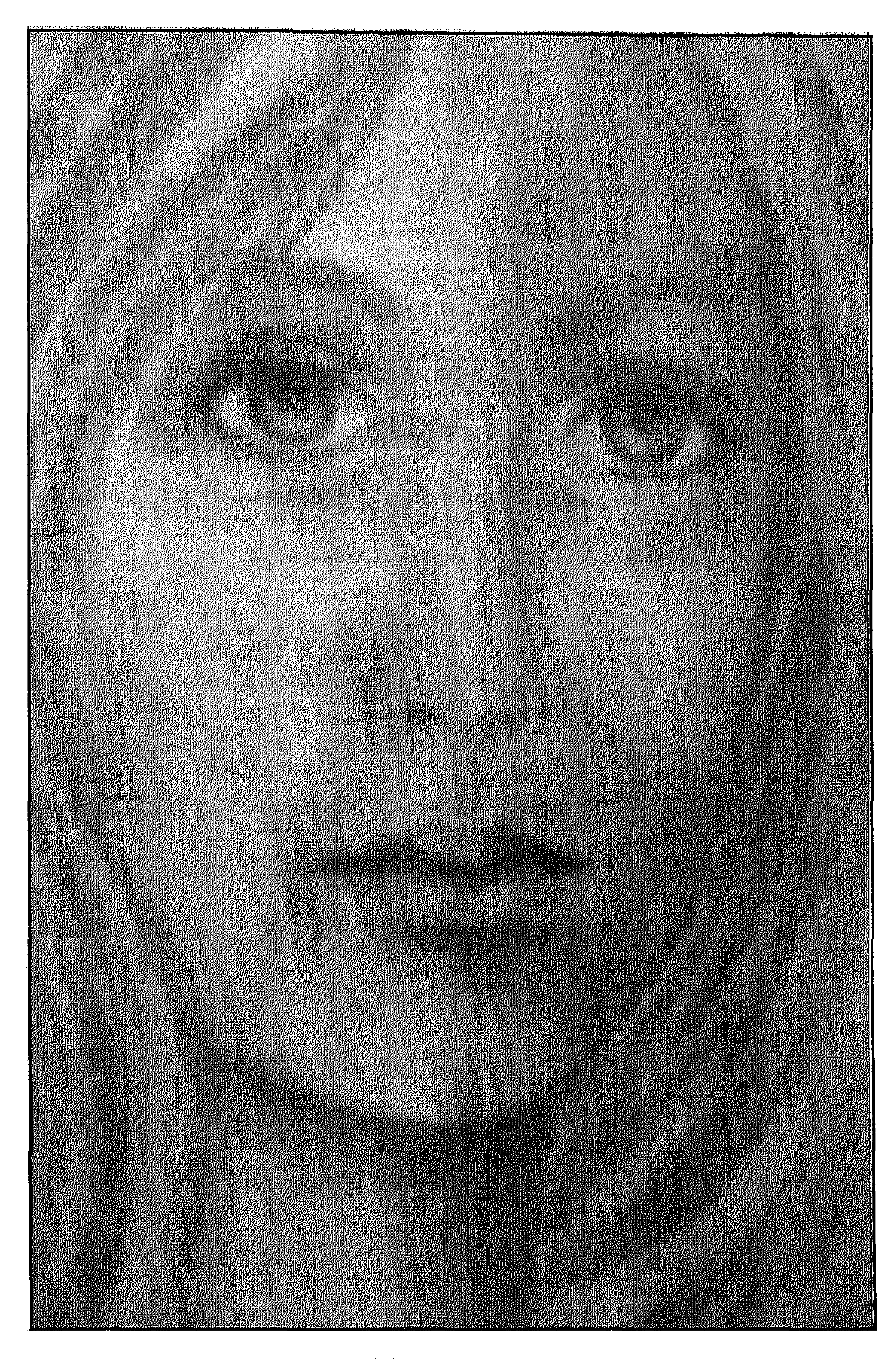
مــزقــي صــمــت الــلــيــالــي وارقــصــي
ودعــي الــلــحــن يــغــنــي لــلــســنــيــن

يــا اشــتــيــاق الــصــب فــي آمــالــه
وابــتــسام الــطــفــل فــي الــوجــه الــحــزيــن

ردد الــلــحــن بــأجــلــى صــورة
فــتــلــقــتــه قــلــوب الــعــاشــقــيــن

هَــتَــفَــتْ روحٌ بــه مــشــبــوبــة
بــاســم (لــبــنــان)، وبــاســم الــرائــعــيــن

تــنــقــش الــريــشــة مــن مــبــســمــهــا
مــا يــفــوق الــوصــف عــنــد الــعــارفــيــن



لوحة رقم (2)

بقعة الحب

الأحساء، القارَة، الجمعة: 17/5/1431هـ، 30/4/2010م

حينما عاتبها لغيابها طويلًا.. كانت تقول له في كل مرة: أنا مشغولة، وأحتاج وقتًا خاصًا لأكتب لك، فكتب هو.. لها:

اكـتـبـيـنـي نـقـطـة مـن كِـلْـمَـةٍ
واسـجـنـيـنـي فـي الـسّـيـاج الآمـنِ

أَرْسِـلـي مـن بـقـعـة الـحـب ولـو
حـرف نـسـيـان بـلـونٍ داكِـنِ

فِـعْـلُـهُ إن جـاء فـي مـسـغـبـة
فِـعْـلُ مـاء فـي الـجـفـاف الـراهـنِ

عشق بلا معشوقة

في الطريق بَرّاً.. إلى دمشق، ومن داخل الحافلة.. نَزفْتُ هذه الأبيات:

الثلاثاء: 9/7/1429هـ، 9/7/2008م

مُؤلِمٌ

أن تنزفَ العشق..

بلا أيّ عشيقة

تَعَبٌ..

أن تحمل الطود،

ولا تدري طريقه

تعب

إن لم تجد..

معشوقة،

تشعل في الروح

حريقة!

هي أغلال عتيقة

هي كالماء الذي

دونك لكن

لن تريقه...!

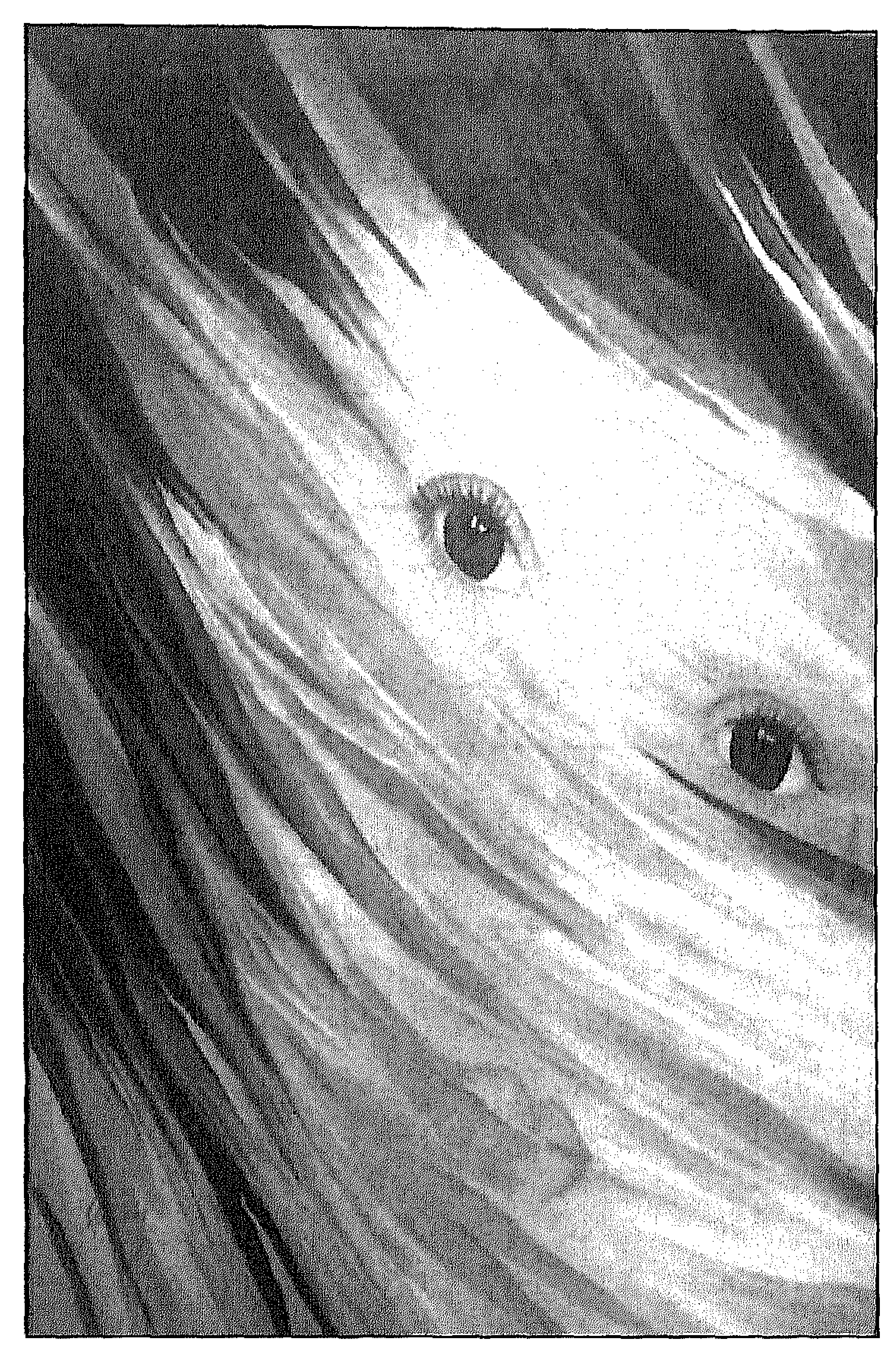
نــورا

الأحساء ـ القارَة، الأربعاء: 20/11/1431هـ، 24/10/2010م

بــيــوم (الأربــعــاء) ســمــعــتُ قــلــبــي
يَــبُــثُّ شــجــونَــهُ شــوقًــا لــ (نــورا)

فــأرنــو (لــلــشــمــال) لــكــي أراهــا
وألْــبَــسَ مــن مُــحَــيّــاهــا الــحُــبــورا

فــهــل فــي (الأربــعــاء) بــصــيــصُ نــور
لــلــقــيــاهــا، يــضــيء لِــيَ الــدهــورا؟



لوحة رقم (3)

بهيجة...

الأحساء، القارَة، السبت: 5/11/1430هـ، 24/10/2009م

(بـــهــيــجـــةٌ) لـــلــعــيــن، والــفــؤادِ
أمـــيـــرة.. فـــي الـــفــكـــر، والـــرشـــادِ

هـــي الـــتـــي تـــأسُـــرُكَ اشـــتـــيـــاقًـــا
وتُـــنـــطِـــق الـــكـــلامَ.. فـــي الـــجـــمـــادِ

يـــا فـــتـــنـــة قـــد شـــاغَـــبَـــتْ خـــيـــالـــي
وكـــانـــت الـــحـــروفُ لـــلـــمِـــدادِ

جـــودي بـــوصـــل، وارحـــمـــي نـــدائـــي
فـــإن شـــوقـــي لـــك فـــي ازديـــادِ

تـــالله إنـــنـــي أقـــول صـــدقًـــا:
(بـــهـــيـــجـــة) لـــلـــعـــيـــن والـــفـــؤادِ



نعيمة

الأحساء: 25/8/1429هـ، 26/9/2008م

(نـعـيـمـة) يـا رقـة الإحـسـاس
يـا وردة تـعـبـق مـن مـكـنـاس..

عـالـيـة فـي الـذوق والـلـبـاس
فـريـدة فـي الـنـاس. بـالـقـيـاس

يـا بـهـجـة الأحـبـاب، والـجُـلّاس
وشـربـة مـن سـلـسـبـيـل الـكـاس

مـن مـوطـن الـجـمـال، والأمـاسـي
ودرة أصـيـلـة الأسـاس

تـشـرق كـالـشـمـس عـلـى الـرواسـي
أشـتـاقـهـا.. (مـن قـدمـي.. لـراسـي!)

عبير

الأحساء في يوم السبت: 21/5/1427هـ 17/6/2006م

عـيـونـك يـا (عـبـيـر) لـهـا سـهـام
رَمَـتْـنـي مـذ رأيـتـك فـي فـؤادي

بـربـك يـا جـمـيـلـةُ كـيـف أنـجـو
مـن الـذكـرى، وحـبّـك فـي ازديـادِ؟!

يـسـاورنـي الـحـنـيـنُ إلـيـك حـتـى
تَـقَـمّـصَـنـي، وحَـدّدَ لـي انـقـيـادي

رأيـتـكِ بـرهـةً مَـرّتْ سـريـعًـا
فـلـم تَـبْـرَحْ، وبُـتُّ.. لـهـا أُنـادي



لوحة رقم (4)

سَيِّدُ الغِياب..

ليلة الاثنين (مساء الأحد): 13/8/1431هـ، 25/7/2010م

* كَتَبَتْ لَهُ: (أين أنت يا سيد الغياب.. ألم تشتق (تشتاق)؟؟) فكَتَبَ لها:

هَلْ بِكِ مثلُ ما بي　　من حُرْقَةِ العذابِ؟!
أتأملينَ وَصْلاً　　لـ (سيّد الغيابِ)؟
وَصْلاً يراكِ فيه　　بَهيّةَ الثيابِ
وليس وصْلَ حرفٍ　　قد خُطَّ في كتابِ
أو صورةً بحُلمٍ　　تُبْنى على سرابِ
أو آهةً بصوتٍ　　في (هاتف) الجوابِ
فهو يراكِ نهرًا　　يقْضي على اليَبابِ
والنهر ليس يجري　　في غيهب السحابِ
فهل يكون وصْلاً　　بغير ما حجابِ؟!

ريم

القاهرة، في يوم الخميس: 22/5/1428هـ، 7/6/2007م

بِــــرَبِّ الــمــســيــح وإنــجــيــلِــهِ
ورَبٍّ الــكــنــيــسـةِ، والــمــذبَــح

دعــيــنــي أضُــمّــكِ بــيــن الــضــلــوع
مــن الآن.. حــتــى الــغــد الــمُــصْــبِــح!

فــيــغــدو (الــهــلالُ) حــبــيــبَ (الــصــلــيــب)
يــضــيــئــان عــشــقًــا.. عــلــى الأســطــح..

شَهْرَزَادْ

الأحساء ـ القارة: 7/9/1424هـ، 2/11/2003م

حسناء فلسطينية كانت تكتب عمودًا في إحدى المجلات الأسبوعية تحت اسم (شهرزاد)، وتبدأ العمود بكلمة: (مولاي)، وحينما أضافت عنوانها الآلي (الإيميل) في عمودها.. كتبتُ لها هذه الأبيات مداعبًا ومحييًا:

ما ذا أقول لـ (شهرزاد)، وقد نَأَتْ عنا بعيدة؟
و(إيميلها) حلم العيون، ووصلها الدنيا.. الجديدة
وحروفها طب الفؤاد، وبهجة الروح الكميدة
(مولاي) تكتبها فترشدنا إلى دنيا.. رشيدة!
وخيالها فوق القراطيس التي تبدو سعيدة
أنا (شهريارك) يا شغاف القلب، يا أحلى قصيدة



لوحة رقم (5)

الأمل

الأحساء، القارَة ـ الثلاثاء: 23/5/1427هـ، 19/6/2006م

وَعَدَتْ أنْ تتّصِلْ فانتشى عندي الأملْ

نَسِيَتْني، وَمَضَتْ عاد قلبي يشتعلْ

هل أنادي رقمَها؟ أم هو الوهمُ اكتمَل؟

أنا حَيرانٌ.. أنا لست أدري ما العمل؟!(*)

❀ ❀ ❀ ❀

فأرسلت هذه الأبيات إلى الصديق الصدوق الشاعر الأحسائي جاسم عساكر أبُثُّه شجوني وحزني وقلقي (فالعاشقون رفاق)(**)، كما يقول الشاب الظريف، فأرسل لي هذه الأبيات غفر الله له ولنا..:

(*) لكنها لم تتصل إطلاقًا، ولم أتصل أنا..

(**) العبارة هي جزء من شطر بيت للشاعر الشاب الظريف شمس الدين محمد بن عفيف التلمساني (661. 688 هـ)، في قصيدته القافيّة الشهيرة: =

الـلـيـالـي لـم تـزل بـعـد حـبـلـى بـالأمـلْ
كـم فـؤاد مـسـه مـنـك مـسٌّ فـاشـتـعـلْ
أيـهـا الـنـجـم الـذي في سـمـا الـشـعـر اكـتـملْ
لا أرى غـيـر الـهـوى فـيـك قـد وفّـى الـعـمـلْ
عِـمْ غـرامًـا يـا أخـي ربـمـا الـجـرح انـدمـلْ

= لا تـخـف مـا صَـنَـعَـتْ بـكَ الأشـواقُ
واشـرح هـواك فـكـلـنـا عـشّـاقُ
والبيت المأخوذة منه العبارة أعلاه هو:
فعسى يعينك من شكوت له الهوى
في حمله، فالعاشقون رفاق..
المصدر: **ديوان الشاب الظريف**، تقديم وشرح د. صلاح الدين الهواري، دار الكتاب العربي، ط 1، 1415هـ، 1995م، بيروت ـ لبنان.

هَيْفاء

الأحساء - القارة، في: 16/6/1429هـ، 20/6/2008م

هــامَ فــيــكِ الــفــؤادُ قــبــل الــتــلاقــي
وهــيــامــي حــقــيــقــةٌ.. لا هــراءُ

يــا خــيــالاً بــكِ الــخــيــال قــريــب
وبــكِ الــحــلــم صــحــوةٌ، وفــضــاءُ

فــجِّــري فــي غــيــاهــب الــروح شــوقــي
لَــمْــلِــمِــيْــنــي.. فــكــلُّ عــمــري هــبــاءُ

أنــتِ روضٌ مــن الــجَــمــال، ولــحــن
صــاغَــهُ الله، وارتــضــتْــهُ الــســمــاءُ

أنــت لــبــنــان، والــجــمــال الــمُــصَــفّــى
كُــتِــبَــتْ فــوق شــمــسِــهِ: (هــيــفــاءُ..!)

أنا.. صريعُ الغَواني

كتِبَتْ في مدينة الباحة (جنوب غربي المملكة العربية السعودية)
بتاريخ: 2/8/1430هـ، 24/7/2009م

أنـا.. (صـريـعُ الـغـوانـي)[1] لا (مُـسْـلِـمُ بـنُ الـولـيـدِ)![2]
فـكَـمْ صُـرِعـتُ لِـحُـسْـنٍ أدْمَـى وريـدَ.. الـوريـدِ
وكـم سـهـرتُ الـلـيـالـي مـسـافـرًا فـي شُـرودي
سـجـيـنَ لَـحْـظٍ، وقَـدٍّ مُـكَـبّـلاً فـي قُـيـودي
ركـضْـتُ خـلـفَ سَـرابٍ مُـزَوَّقٍ بـالـوُرُودِ
وكـان وَهْـمُ الأمـانـيْ يُـحـيـطُـنـي بـالـوعـودِ
فـلا الـوعـودُ تَـدانَـتْ ولا الـوُرودُ.. ورودي
أحـبَـبْـتُ كـلّ الـغـوانـي في الـوصْـل أوفـي الـصـدودِ
أوْ هـكـذا قَـدْ بَـدا لـي ومُـقْـلَـتـايَ شُـهُـودي

---

(1) (2) صريع الغواني هو لقب للشاعر مسلم بن الوليد الأنصاري، الذي عاش بين عامي: 140 ـ 208 هـ، المعاصر للخليفة العباسي هارون الرشيد، وسمي بـ(صريع الغواني) لقوله:

هَلِ الـعَـيشُ إلاّ أَن أَروحَ مَـعَ الـصِـبـا
وَأَغدو صَريعَ الراحِ وَالأَعيُنِ النُجلِ؟

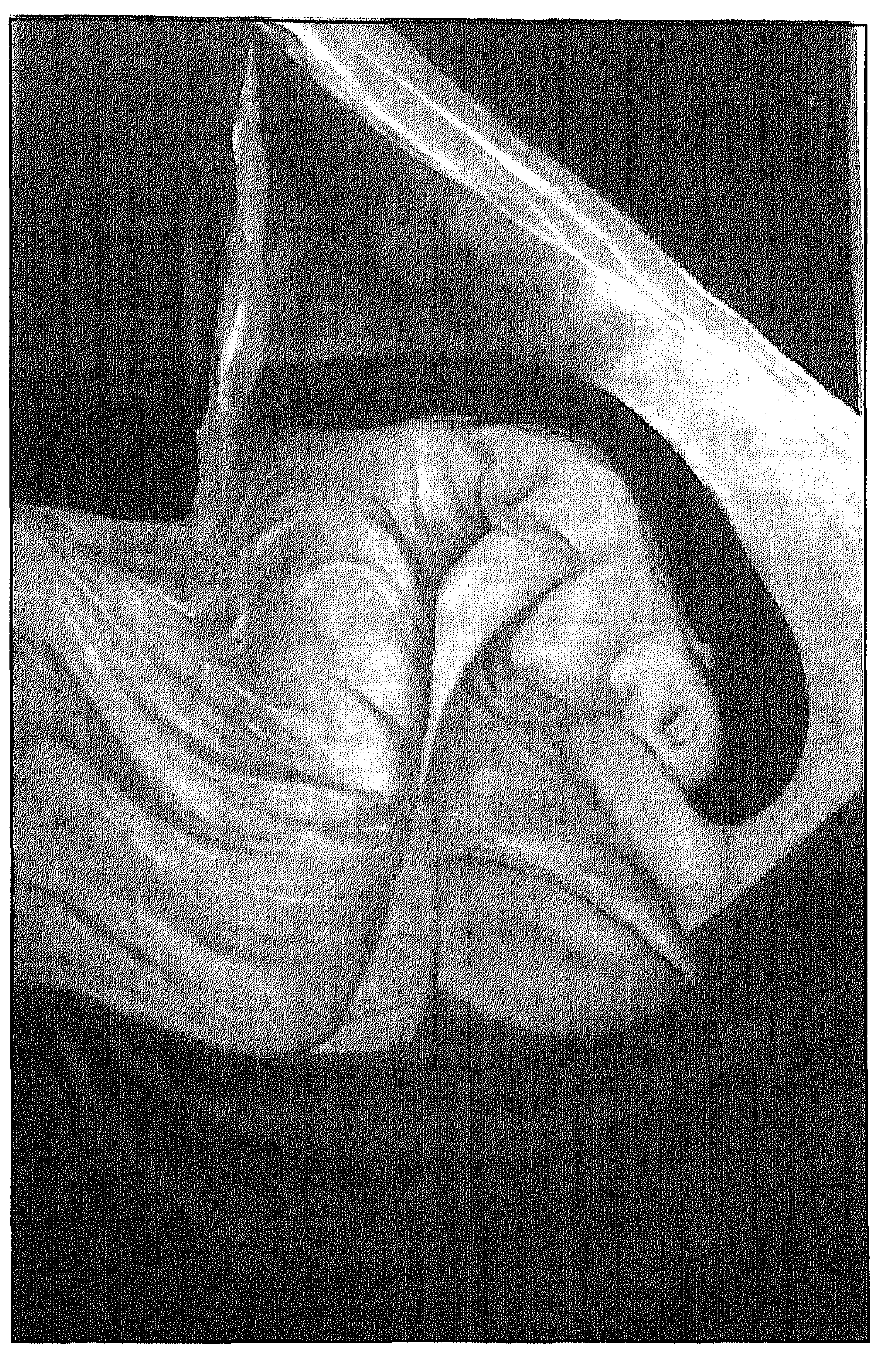
أطيرُ عند الْتِقائي تُفّاحةً في الخُدودِ
والعقلُ قد طارَ قبلي فأينَ، أين وجودي؟
ما أروعَ العُشقَ يأتي بكُلّ مَسٍّ جديدِ!
يُكَهْرِبُ الوجهُ روحي لِفاتِناتٍ، وخُودِ
أثْقَلْتُ قلبي بعشق من جانبٍ، ووحيدِ
فهُمْتُ حُبًّا بـ (ليلى) و(زينبٍ)، و(عهودِ)
و(غادةٍ)، و(سُعاد) و(سوسن)، و(العنودِ)
ومَنْ لها ما أراهُ سنامَ حلمِي السّعيدِ
ومن لها ريق خَمْر ومن لها حُسْنُ جِيْدِ
ومن تُغَنّي بنُطْق وهَمْسُها كالنّشيدِ
وكُلّما ذُقْتُ كأسًا من هجرها، قلت: زيدي
و كُلّهُنَّ عَذابٌ لكنّهُ.. مَحْضُ عيدِ!
في كلّ قصة حُبّ هديرها.. كالرّعُودِ
في كلّ قصة حُبّ نحوسها.. كالسُّعودِ
في كلّ قصة حُبّ أغدو كَقِشْرٍ بعودِ
أعودُ مِثْلَ (حُنَيْنٍ)[1] مُخَضّباً.. بالوعيدِ
ومَبْلَغُ الأمر عِندي: قصيدةٌ.. من قصيدي[2]
قد دُبِّجَتْ بِمَعانٍ ونُضِّدَتْ بِنضيدِ
تُلينُ أقسى صُخورٍ تُذِيبُ أعْتى حديدِ!

---

(1) إشارة إلى المثل العربي المعروف (عاد بخفيّ حُنين).

(2) أشرت إلى مثل ذلك في موضوع (الإرث العاطفي) في كتاب: **فضاءات**، ج الأول، ص: 43.

رقيقَةٌ.. كَنَسيمٍ جَديدة.. كوليدِ
إلى السَّماء مَداها كطائر في صُعُودِ
لَو قُلْتُها في عَدُوّ لَعَادَ أوفى عَضيدِ
لكِنّها.. لم تُحَرّكْ شُعَيْرةً من (نجودِ)!
الحَظّ.. حظٌّ كَليلٌ أو.. هُنَّ، زرعٌ بِبيْدِ؟
ولا أتُوبُ، فأمضِي في غَيّ قلبي العنيدِ
أفتّشُ الكونَ عَمّنْ تُدْمِي نِياطَ وريدي
وكُلّما طَرّ فَجْرٌ أُسِرْتُ أسْرَ العَبِيدِ
قضيتُ عمري صريعًا في حُبِّهِنّ البَعِيدِ
أرومُ مِيناءَ دفء يَجُبُّ أروعَ غِيدِ!
تَعِبْتُ من وَهْم حُبّ وقَسْوةٍ، وجَليدِ
أ(مُسْلِمٌ) كان مِثْلي أم عِشقُهُ في حُدودِ؟؟
أنا.. (صريعُ الغواني) لا (مُسْلِمُ بنُ الوليدِ)!



لوحة رقم (6)

السيرة الذاتية..

الاسم: محمد طاهر حسين الجِلواح

اسم الشهرة: محمد الجلواح

- شاعر وكاتب سعودي.. من الأحساء.
- ولد عام: 1375هـ / 1955م بواحة الأحساء (شرق المملكة العربية السعودية)، في بلدة القارَة.
- متقاعد من شركة الاتصالات السعودية عام 1423 هـ، 2002م بعد خدمة 25سنة، عن آخر وظيفة (أخصائي علاقات عامة).
- عضو مجلس إدارة نادي الأحساء الأدبي، والمسؤول الإداري (تعيينًا رسميًا) في المجلس التأسيسي للنادي،
- عضو مجلس إدارة نادي الأحساء الأدبي، والمسؤول الإداري (انتخابًا جماهيريًا).
- نشأ في أسرة متعلمة وكان أبوه الحاج الملا طاهر بن حسين الجلواح (1320هـ ـ 1410هـ/ 1902م ـ 1989م) أحد معلمي القرآن الكريم والخط العربي في القارة، وكذلك والدته، وأقاربه، ودرس القرآن الكريم في (المطوّع) ثم الابتدائية فالمتوسطة (الإعدادية)، فدبلوم الثانوية المهنيّة ومنها التحق بالحياة العملية البحتة.
- كتب ونشر مئات الموضوعات مختلفة الأغراض في الصحف

السعودية والخليجية والعربية على مدى أكثر من ثلاثين عامًا، إلى جانب القصائد والأبحاث وأدب الرحلات.

- كتب القصيدة الفصيحة العمودية وقصيدة التفعيلة، والقصيدة العامية.

- كتب عددًا من الزوايا الصحفية الأسبوعية والشهرية ولسنوات عديدة في بعض الصحف والمجلات المحلية، والخليجية. كـ(اليوم)، و(الرياض) و(الجزيرة) و(الاقتصادية) و(الحرس الوطني) و(القافلة) و(الفيصل) السعودية، و(القبس) و(الأنباء)، و(الوطن) و(الكويت) و(العربي) الكويتية، و(الشرق)، و(الدوحة) القطرية، و(الضاد) السورية، و(دبي الثقافية)، وغيرها كثير من المطبوعات الأخرى، وأبرزها صفحة (فضاءات) في (المجلة العربية) السعودية، وذلك على مدى 12 عامًا، ونشرت له المجلات المذكورة بعض موضوعاته في الصفحة الأخيرة من أعدادها لمرات عديدة.

- وردت ترجمته في الكتب والموسوعات، والمعاجم التالية:

1 ـ الأحساء أدبها وأدباؤها المعاصرون للأستاذ: عبد الله الشباط / الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع ط 1، سنة الطباعة غير مذكورة، الخُبَر/ السعودية.

2 ـ موسوعة أعلام الخليج للأستاذ: عبد الله محمد الشمري، دار الراوي ط2، 1421 هـ، 2000م الدمام / السعودية.

3 ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ط 1، 2005م الكويت.

4 ـ موسوعة شعراء العرب، إعداد د. يحيى شامي، ط1/ 1995م بيروت / لبنان.

5 ـ معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين ط 2/ 2004م، عمّان، الأردن.

6 ـ معجم الشعراء منذ بدء عصر النهضة، د.أميل يعقوب ط1 2004م بيروت / لبنان.

7 ـ قصائد مختارة من روائع الغزل عند الشعراء الخليجيين / محمد بركات، الدار العربية للعلوم ط 1 2004م بيروت / لبنان.

8 ـ الأحساء / سلسلة (هذه بلادنا)، تأليف: عبد الله المطلق الرئاسة العامة لرعاية الشباب ط 1 / 1424 هـ، 2004 م/ الرياض..السعودية.

9 ـ دليل الأدباء لدول مجلس التعاون الخليجي.. الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي، ط1، الرياض 1429 هـ، 2008 م.

10 ـ كتاب الإثنينية (46): المنتديات والأندية الأدبية في المملكة العربية السعودية، الناشر عبد المقصود خوجة ـ ط 1/ 1430 هـ، 2009م جدة/ السعودية.

11 ـ معجم شعراء الأحساء المعاصرين / نادي الأحساء الأدبي، ط1، 1431هـ، 2010 م

12 ـ مختارات من الأدب السعودي/ وزارة الثقافة والإعلام ط1، الرياض 1432 هـ، 2011م

13 ـ قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية، دارة الملك عبد العزيز، ط1 1434 هـ، 2013م / الرياض السعودية

- ساهم في إعداد وتحرير موسوعة (معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين) الصادر في دولة الكويت / 2008 م

- شارك في أمسيات شعرية وندوات أدبية وثقافية كثيرة، وفي عدد كبير من المهرجانات والمؤتمرات والملتقيات الثقافية والأدبية والفكرية داخل وخارج المملكة، وكانت بدايته في ذلك من نادي القارة الرياضي بالأحساء، ومن أبرز هذه المشاركات:
- المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) الذي ينظمه الحرس الوطني السعودي.
- مؤتمر الأدباء السعوديين الثالث بالرياض
- ملتقى المثقفين السعوديين الأول، والثاني. بالرياض
- الأيام السعودية بالجزائر.
- مؤتمر الكتاب السياحيين العالميين بتونس.
- مهرجان مؤسسة الفكر العربي / مراكش، المغرب
- مهرجانات وملتقيات الأندية الأدبية، وجمعية الثقافة والفنون بمناطق المملكة.
- ملتقيات ودورات مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في الكويت والبحرين وأسبانيا.
- تحدث في لقاءات وبرامج إذاعية وتلفزيونية وصحافية عديدة داخل وخارج المملكة، وفي عدد من مواقع شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).
- قدم برنامجا أسبوعيا ثقافيا منوعا من إعداده في القناة الثقافية السعودية بعنوان: نخلة وزورق.
- قام نادي القارة الرياضي بالأحساء بتكريمه في عام 1419 هـ - 1999م.

- شارك في تأسيس وعضوية عدد من المؤسسات والجهات الاجتماعية والثقافية بقرية القارة بالأحساء، أبرزها جمعية المواساة الخيرية، ولجنة الزواج الجماعي، ولجنة التنمية الاجتماعية المحلية، ونادي القارة الرياضي
- وإلى جانب عضويته الرسمية في مجلس إدارة نادي الأحساء الأدبي فهو عضو في كل من:

1 ـ نادي القارة الرياضي بالأحساء..

2 ـ جمعية الثقافة والفنون بالأحساء.. ومؤسس مكتبتها.

3 ـ نادي المنطقة الشرقية الأدبي بالدمام.

4 ـ هيئة الصحفيين السعوديين بالرياض

5 ـ نادي دبي للصحافة

6 ـ مندوب (مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري) في المنطقة الشرقية لمدة خمس سنوات.

7 ـ اتحاد الكتاب السياحيين العرب.

- صدر له:

1 ـ (ترانيم قروية).. ديوان شعر باللهجة العامية عام 1410 هـ ـ 1990 م. (نفد).

2 ـ (مسارات) مجموعة مقالات في الأدب والفن والاجتماع والحياة في عام 1414هـ، 1994م، من إصداراته. (نفد).

3 ـ (بَوْح) ديوان شعر بالفصحى: 1424هـ ـ 2003م، ط 1، الإصدار 49 من إصدارات نادي المنطقة الشرقية الأدبي (نفد).

4 ـ (فضاءات / ج 1) مقالات أدبية متنوعة.. 1430هـ ـ 2009م، دار الكفاح ـ السعودية.

5 ـ (نـزْف) ديـوان شـعـر.. 1430هـ ـ 2009م، دار الـكـفـاح ـ السعودية.

6 ـ (الطاهرون). . ديوان شعر، 1433هـ، 2012م.

7 ـ (فضاءات ـ ج: 2) مقالات أدبية متنوعة، 1434هـ 2013م.

8 ـ (قوارير). . ديوان شعر، 1434هـ، 2013م وهو هذا الذي بين يدي القارىء الكريم.

ـ كتب مخطوطة في طريقها للنشر:

1 ـ (بُلدان).. رحلات وأسفار

2 ـ تحقيق وشرح وتعليق، وطباعة ديوان الشاعر الجزائري مبارك جلواح (1908. 1943م)، حياته وشعره.

3 ـ (مَعَهُم).. مدائح عصرية.

4 ـ (الملحمة الشعبية الكبرى)..قصيدة ترصد بعض صور حياة ما قبيل النفط في الأحساء

5 ـ (بقايا) آخر ديوان شعر بالعامية.

6 ـ (رسائل أدبية)

7 ـ مشواري.. (سيرة ذاتية)

ـ يمكن التواصل معه على أحد العناوين التالية:

* ص. ب.: 35045 القارَة، الأحساء: 31982، المملكة العربية السعودية.

* رقم الناسوخ (الفاكس): 0096635864762

* البريد الآلي (الإيميل): maljelwah@gmail.com

الإصدارات

تسلسل	عنوان الكتاب	اسم المؤلف	سنة الطبع
1	سوق عكاظ في التاريخ والأدب	لجنة الآثار التاريخية	1396
2	البحث عن ابتسامة	محمد المنصور الشقحاء	1396
3	لكل مثل قصة (1)	مناحي ضاوي القثامي	1396
4	شبه الجزيرة العربية تهدي الحكمة للعالم	حمد الزيد	1396
5	مسيكينة	سعد الثوعي الغامدي	1396
6	المضيفات والممرضات في الشعر العربي المعاصر	عبدالرحمن المعمر	1396
7	هل للشعر مكان في القرن العشرين	د. غازي القصيبي	1396
8	خطرات في الأدب والفلسفة	حمد الزيد	1397
9	فلسفة السلام	هشام ناظر	1397
10	معاناه	محمد المنصور الشقحاء	1397
11	رحلة العمر	علي حسين الفيفي	1397
12	ملف النادي (1)	لجنة الملف	1397
13	اجنحة بلا ريش ط3	حسين سرحان	1397
14	نظرات في الأدب والتاريخ والأنساب	علي حسن العبادي	1397

تسلسل	عنوان الكتاب	اسم المؤلف	سنة الطبع
15	رجل على الرصيف	عبدالله سعيد جمعان	1397
16	صور من المجتمع والحياة	علي خضران القرني	1397
17	ذكريات	أحمد علي	1397
18	خواطر في التنمية	د. غازي القصيبي	1397
19	حديث في الإعلام	د. محمد عبده يماني	1397
20	البيت أولا	هاشم ناظر	1397
21	جوانب صحية في التشريع الإسلامي	حمد الدعيج	1397
22	ملف النادي (2)	لجنة الملف	1397
23	مقالات في الأدب	لجنة النشر	1397
24	عذراء المنفى	ابراهيم الناصر	1397
25	المحراب المهجور	ابراهيم الزيد	1398
26	المختصر في نشر النور والزهر ج 1، 2	محمد سعيد العمودي	1398
27	القصة.. نماذج مختارة من القصص السعودي	لجنة القصة	1398
28	معجم معالم الحجاز جـ (1)	عاتق بن غيث البلادي	1398
29	مذكرات في الخط العربي	جلال أمين الصالح	1398
30	في الأدب والحرب	حسين سرحان	1398
31	أهازيج	محمد ابراهيم جدع	1398
32	نافذة على حائط مهدوم	هند صالح باغفار	1398
33	الطائف	عبدالقدوس الأنصاري	1398
34	حكاية حب ساذجة	محمد المنصور الشقحاء	1398
35	كتاب القصة (2)	لجنة القصة	1398
36	من حديث الكتب	محمد سعيد العمودي	1398

تسلسل	عنوان الكتاب	اسم المؤلف	سنة الطبع
37	مقالات في الأدب 2	لجنة النشر	1398
38	دريد بن الصمة	مناحي ضاوي القثامي	1398
39	ألوان من الأدب	شعبان جبريل عبدالعال	1398
40	هتاف الحياة	عبدالله جبر	1398
41	كنز الأنساب ومجمع الآداب ط6	محمد الحقيل	1398
42	معجزة القرآن الكريم البيانية	د. حسن محمد باجودة	1398
43	القصاص	عبدالله سعيد جمعان	1399
44	الرواد الثلاثة	عبدالله خياط	1399
45	أغنية الشمس	ابراهيم الزيد	1399
46	الصمت والجدران	سباعي أحمد عثمان	1399
47	حين ينزف الأفق	اصلاح سهيل	1399
48	كتاب الشعر	لجنة الشعر	1399
49	الطائر الغريب	حسين سرحان	1399
50	ملف النادي 3	لجنة الملف	1399
51	القصة.. نماذج مختارة من القصص السعودي الثاني	لجنة القصة	1399
52	القصة.. نماذج مختارة من القصص السعودي الثالث	لجنة القصة	1399
53	علم العروض	د. عبدالهادي الفضلي	1399
54	احيحة بن الجلاح الأوسي	د. حسن محمد باجودة	1399
55	المسحوق	محمد حمد الصويغ	1399
56	سوق الخميس	خليل ابراهيم الفزيع	1399
57	دعونا نمشي ط2	احمد السباعي	1400
58	ترانيم الصباح	عبدالسلام هاشم حافظ	1400

تسلسل	عنوان الكتاب	اسم المؤلف	سنة الطبع
59	في موكب الابطال	علي حسين عويضه	1400
60	الموسوعة الأدبية ج3	عبدالسلام طاهر الساسي	1400
61	كلمات حب إلى المدينة المنورة	عبدالسلام هاشم حافظ	1401
62	ابو الشمقمق	د. محمد سعد الشويعر	1401
63	تأملات بين الفكر والمجتمع	عبدالله بوقري	1401
64	الأحاجي والألغاز الأدبية ط2	عبدالحي كمال	1401
65	حنين	علي صالح الغامدي	1402
66	تذكرة عبور	عبدالله سعيد جمعان	1402
67	أزهار	علي حسين الفيفي	1402
68	جراح الليل	د. ابراهيم الزيد	1402
69	أوراق مطوية	احمد السباعي	1402
70	شعراء الحجاز ط2	عبدالسلام طاهر الساسي	1402
71	لكل مثل قصة 2	مناحي ضاوي القثامي	1402
72	ابن طراوة النحوي	د. عياد عيد الثبيتي	1403
73	لا ليلك ليلي ولا أنت أنا	عبدالعزيز الصقعبي	1403
74	تحفة اللطائف في فضل ابن عباس ووج والطائف	ت/ محمد الشقحاء. محمد كمال	1403
75	المنتخب في ذكر قبائل العرب	ت/ د.ابراهيم الزيد	1403
76	الحب الكبير	حسين ناصر المجرشي	1403
77	رسائل إلى نازك	سعد البواردي	1403
78	بهجة المهج للميورقي	ت/ د.ابراهيم الزيد	1404
79	ملف النادي 4، 5	لجنة الملف	1404

تسلسل	عنوان الكتاب	اسم المؤلف	سنة الطبع
80	خطرات في الأدب والفلسفة والسياسة ط2	حمد الزيد	1404
81	الزهور الصفراء	محمد المنصور الشقحاء	1404
82	الفنون الصغرى	أبو عبدالرحمن الظاهري	1405
83	الطائف عروس المصائف	حسان محمد سعيد كمال	1405
84	رحلة إلى الغرب	الشيخ أحمد علي	1406
85	المبالغة في البلاغة العربية	عالي سرحان القرشي	1406
86	شعراء ثقيف في العصر الأموي	عيضه عبدالغفور السواط	1406
87	ملف النادي 6	لجنة الملف	1406
88	زائر الأمس	علي حسين الفيفي	1406
89	نشر اللطائف في قطر الطائف	ت/ عثمان محمود الصيني	1406
90	ملف النادي 7	لجنة الملف	1406
91	بين الأصالة والحداثة	احمد فرج عقيلان	1406
92	ملف النادي 8	لجنة الملف	1407
93	النورس	ترجمة / حسين محمد ياغي	1407
94	ابن سيناء	د. علي عبدالله الدفاع	1407
95	الاخطبوط والمستنقع	عقيلي الغامدي	1407
96	الاندية الأدبية في سطور	النادي	1407
97	بوح السنابل	عبدالعزيز المشري	1407
98	ملف النادي 9، 10	لجنة الملف	1407
99	تاريخ الطائف قديما وحديثا	مناحي ضاوي القثامي	1407
100	دليل المعلم	إدارة التعليم	1407
101	قصائد تتوكأ على عكاز	سعد البواردي	1408

تسلسل	عنوان الكتاب	اسم المؤلف	سنة الطبع
102	القصة القصيرة في المملكة بين الرومانسية والواقعية	د. طلعت صبح السيد	1408
103	الصوت والصدى	حسين سرحان	1409
104	تعليم البنات	محمد احمد جمال	1409
105	ملف النادي 11، 12	لجنة الملف	1409
106	سفينة الضياع ط2	ابراهيم الناصر	1409
107	قصائد من الصحراء	محمد المنصور الشقحاء	1409
108	الشرط	عبدالله محمد حسين	1409
109	كاتب وكتاب	حمد الزيد	1410
110	بين معلقتي امريء القيس وزهير بن أبي سلمى	د. عبدالله باقازي	1410
111	الثرى والثريا	عبدالله محمد جبر	1410
112	شعر ابن قيس الرقيات	د. عبدالله العبادي	1410
113	دليل الإدارة المدرسية	عبدالله سالم القاضي	1410
114	ملف النادي 14، 13	لجنة الملف	1410
115	من أدباء الطائف المعاصرين	علي خضران القرني	1410
116	الانتصار على المستحيل	جميلة فطاني	1410
117	ليلة عرس نادية	عبدالله سعيد جمعان	1410
118	تقاسيم على الرمس	دخيل الله ابو طويلة	1411
119	مدخل إلى النظرية الشخصية	ت/ د.فهد عبدالله الدليم	1411
120	وقفات مع بعض القاصين	د. محمد سعد آل حسين	1411
121	الدفاع المدني بالطائف	النادي	1411
122	ملف النادي 15	لجنة الملف	1411
123	مضامين القضاء البدوي	صالح الجودي	1412

تسلسل	عنوان الكتاب	اسم المؤلف	سنة الطبع
124	رسوم على الحائط	سعد الحميدين	1412
125	سكب	د. عياد عيد الثبيتي	1412
126	رسالة في الفرائض	عبدالرحمن الداود	1412
127	ملف النادي 16	لجنة الملف	1412
128	مورق بالذي لايكون	عبدالله الزيد	1412
129	تاريخ الشيخ المنصوري	د. ابراهيم الزيد	1412
130	ملف النادي 17	لجنة الملف	1412
131	انت واللغة	د. عالي القرشي	1412
132	ملف النادي 18	لجنة الملف	1413
133	عامل المكان في الشعر العربي بين الجمالية والتاريخ	د. عبدالله باقازي	1413
134	الانحدار	محمد المنصور الشقحاء	1413
135	يوقد الليل أصواتهم ويمد أسفارهم بالتعب	عبدالعزيز الصقعبي	1413
136	سوق عكاظ 19	لجنة الملف	1413
137	اصدارات نادي الطائف الأدبي	عقيلي الغامدي	1414
138	التطور الوظيفي	د. عبدالله هذلي، د. سراج الغامدي	1414
139	مد وأنت الشاطئ	د. ابراهيم العواجي	1414
140	بيان الرواة في موت ديما	محمود تراوري	1414
141	نادي الطائف الأدبي تاريخ ومسيرة	محمد المنصور الشقحاء	1414
142	عبور القفار فرادى	د. ثريالا العريض	1414
143	الهمس الخافت	علي حسين الفيفي	1414

تسلسل	عنوان الكتاب	اسم المؤلف	سنة الطبع
144	مدخل إلى الآثار الإسلامية في منطقة الطائف	د. ناصر علي الحارثي	1414
145	سوق عكاظ 20	لجنة الملف	1415
146	الطرق التعب	خلف سرحان القرشي	1415
147	وكان حلما	صالحة السروجي	1415
148	أيورق الندم	سعد الحميدين	1415
149	سوق عكاظ 21	لجنة الملف	1415
150	الموعد المؤجل	رقية حمود الشبيب	1416
151	حديقة النار والورد	عبدالله محمد جبر	1417
152	وشم علي جدار الوقت	د. ابراهيم العواجي	1417
153	سوق عكاظ 22،23	لجنة الملف	1417
154	صدى الأيام	محمد ضيف الله الوقداني	1418
155	الرئاسة في قبيلة زهران	د. ابراهيم الزيد	1419
156	بطولات وقائع معركة الدرعية	د. محمد عبدالله السلمان	1419
157	وأنك.. أصل الجهات	ابراهيم دخيل الوزان	1419
158	سوق عكاظ 24	لجنة الملف	1419
159	إمرأة من ثلج	خالد محمد الخضري	1420
160	فجر أنت لاتغب	د. ابراهيم العواجي	1420
161	من مشاهير علمائنا	د. محمد سعد الشويعر	1421
162	سوق عكاظ 25،26	لجنة الملف	1421
163	الإعلام من رواد الأمن العام	صالح الجودي	1421
164	عندما تتعرى الأيام	أحمد صالح باعطب	1421
165	حوليات سوق حباشة	د. عبدالله محمد ابو داهش	1421

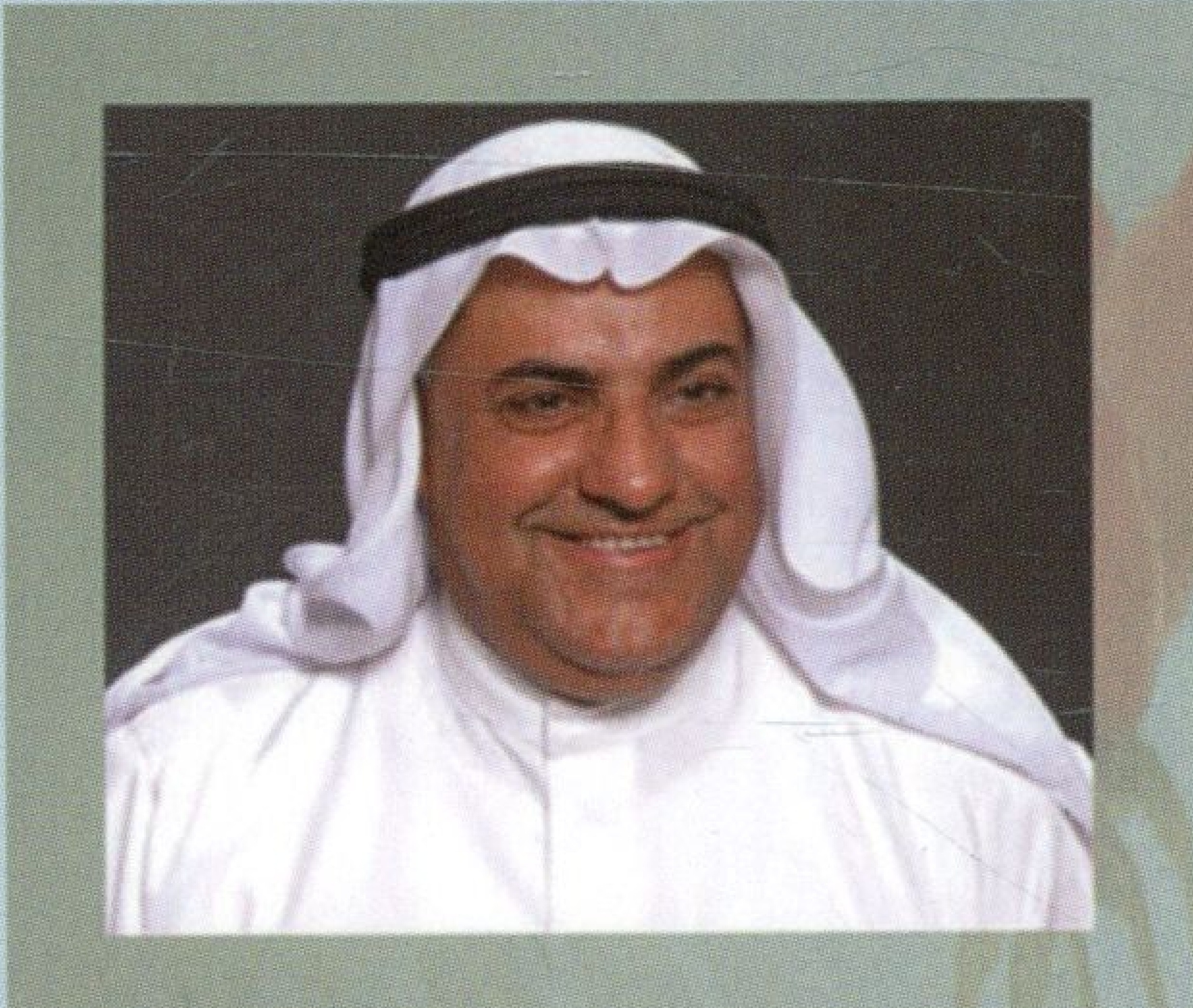
تسلسل	عنوان الكتاب	اسم المؤلف	سنة الطبع
166	أغلى وطن	موسى السليم	1421
167	سوق عكاظ	محمد موسم المفرجي	1422
168	تجاعيد المرايا	د. حمود الصميلي	1422
169	الإياب	دخيل الله ابو طويلة	1422
170	العلماء والأدباء والوراقون في الحجاز في القرن 14	د. عبدالوهاب ابراهيم أبو سليمان	1422
171	سوق عكاظ 27	لجنة الملف	1422
172	أيام أندلسية	خليل ابراهيم الفزيع	1423
173	إسرائيل تحديات المستقبل	عبدالله محمد الشهيل	1423
174	ذو العصف والريحان	د. بهاء حسين عزي	1423
175	نحيب الأبجدية	جاسم الصحيح	1424
176	ماهكذا يكتب الشعر	علي حسن العبادي	1424
177	نظرات في الأدب والتاريخ والأنساب	علي حسن العبادي	1424
178	سوق عكاظ 28	لجنة النادي	1424
179	النقد الأدبي في المملكة نشأته واتجاهاته	د. سلطان سعد القحطاني	1424
180	ابو وجزة السعدي	ت/ د. عادل عبدالله حجازي	1424
181	شجرة الليمون مجموعة قصصية	عقيلي الغامدي	1424
182	محمد موسى السليم الموهبة الفذة والمهمة المستحيلة	د. عبدالله الزيد	1424
183	اصدارات نادي الطائف الأدبي دليل المطبوعات	عقيلي الغامدي	1424

تسلسل	عنوان الكتاب	اسم المؤلف	سنة الطبع
184	قراءات عابرة	علي خضران القرني	1424
185	الطبريون مؤرخو مكة خلال القرن الثامن الهجري	سليمان عبدالغني مالكي	1426
186	مكة في شعر حسين عرب	د. محمود عمار	1426
187	حين تسير القافلة	محمد عائض القرني	1427
188	متدثر بالبياض	عبدالله متعب السميح	1427
189	زائر الأمس	علي حسين الفيفي	1427
190	الورد والطائف	حماد السالمي	1428
191	سوق عكاظ الرمز والتاريخ	مناحي ضاوي القثامي	1428
192	عكاظ وحي الإبداع	د. عالي القرشي، د. عاطف بهجات	1428
193	ديوان عكاظ	اعداد. حماد السالمي	1428
194	ليس مهما	طلال الطويرقي	1428
195	جنون	نجوى العوفي	1428
196	الخبر الصحفي	خالد محمد الخضري	1428
197	وج 1	النادي	1428
198	دورية عكاظ الطائف الثقافي	النادي	1428
199	وج 2	النادي	1429
200	عزف القوافي	عائض مستور الثبيتي	1430
201	السير على الأقلام	محمد محسن الغامدي	1430
202	المسرح السعودي	حليمة مظفر	1430
203	هوامش نقدية	حافظ مغربي	1430
204	نصوص مسرحية	فهد رده الحارثي	1430
205	مدونات تشكيلية	فيصل الخديدي	1430

تسلسل	عنوان الكتاب	اسم المؤلف	سنة الطبع
206	وج العدد (3)	النادي	1430
207	عبق الأمسيات	حمزة الشريف	1430
208	ملامح التراث العمراني بالطائف	محمد قاري السيد	1431
209	كيف	حمد الزيد	1431
210	حمار النورة	عبدالوهاب أبو زنادة	1431
211	وج العدد (4)	النادي	1431
212	المعلامة	عقيلي الغامدي	1431
213	وطني عشقتك	يوسف العارف	1431
214	الزهور الصفراء	محمد الشقحاء	1431
215	قصاصات مسرحية	فهد رده الحارثي	1431
216	وجه الصباح	محسن السهيمي	1431
217	عكاكيز	هاني الحفظي	1431
218	عمري شموع للوطن	عبدالله بالعمش	1431
219	بلدي حبيبي	عبدالله بالعمش	1431
220	النقد القصصي	قليل الثبيتي	1431
221	البرق والبريد والهاتف	عبدالرحمن المعمر	1431
222	المضيفات والممرضات في الشعر	عبدالرحمن المعمر	1431
223	الثورات الداخلية والحملات العسكرية على مكة	عبدالحفيظ السالمي	1431
224	الورد والطائف ط 2	حماد السالمي	1431
225	بكاء الليل	عبدالله الحضبي	1431
226	حدائق لوركا	وفاء خنكار	1431

تسلسل	عنوان الكتاب	اسم المؤلف	سنة الطبع
227	القصيبي في الطائف	حماد السالمي	1431
228	ناصر الحارثي بعد وفاته	هلال الحارثي	1431
229	وج العدد (5)	النادي	1431
230	مجاز العدد 1	لجنة إبداع	1431
231	مجاز العدد 2	لجنة إبداع	1431
232	العرب البائدة، العاربة، المستعربة	نايف محمد العصيمي	1432
233	من أدباء الطائف المعاصرين	علي خضران القرني	1432
234	الطائف وسوق عكاظ	مناحي القثامي	1432
235	رسام علمني	مازن عبدالجبار اليحيا	1432
236	بلابل الشوق	لطيفة العصيمي	1432
237	الأسوار العالية	حمد الزيد	1432
238	رجل معتل به	عبدالإله الأنصاري	1432
239	الأكسجين المر	خالد عبدالله الغامدي	1432
240	ثقافة حقوق الإنسان	نايف عبدالكريم الثقفي	1432
241	الوجوه والأقنعة	سمير أحمد الشريف	1432
242	وج العدد (6)	النادي	1432
243	حوش السادة	محمد محسن الغامدي	1432
244	الدر الفاخر في خبر الأوائل والأواخر لعبدالهادي المكي	ت/ سليمان مالكي، عطا أبو ريه، ناصر الشريف، محمد الجهني	1432
245	الكتب والمكتبات والمطابع بالطائف . بيبلوغرافيا	مشعل عيضه الحارثي	1432
246	إطلالة جديدة على الشعر السعودي	فوزي خضر	1432

تسلسل	عنوان الكتاب	اسم المؤلف	سنة الطبع
247	السنة الأولى	محمد منصور الشقحاء	1432
248	في افاق النص التاريخي	يوسف العارف	1432
249	مهارات التدريس الفعال	زويد معيوض الزيدي	1432
250	أزهار التباسكو	محمد محسن الغامدي	1434
251	عازف الليل	أمين العصري	1434
252	قوارير	محمد الجلواح	1434
253	الحوار القصصي في شعر الهذليين	صالح السهيمي	1434
254	الغراب في الشعر الجاهلي	أحمد عيسى هلال الهلالي	1434



قوارير

في كلّ قصة حُبّ هَديرُها .. كالرّعُودِ

في كلّ قصة حُبّ أغدو كَقِشْرٍ بعود

أعودُ مِثْلَ (حُنَيْنٍ) مُخَضّباً .. بالوعيد

ومَبْلَغُ الأمرِ عندي: قصيدةٌ .. من قصيدي !

(من قصيدة : أنا صريعُ الغَـ)





ISBN 978-614-404-360-8
9 786144 043608